

محضر الجلسة رقم 153

التاريخ: الثلاثاء 30 رجب 1439هـ (17 أبريل 2018م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع لرئيس المجلس.
التوقيت: ساعتان وثمان عشرة دقيقة، إبتداء من الساعة الثانية والدقيقة الخمسين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد القادر سلامة، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
السادة الوزراء،

أخواتي، إخواني المستشارين المحترمين،

أعلن عن افتتاح هذه الجلسة.

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، نخصص هذه الجلسة للأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين.

المستشار السيد أحمد لخريف، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السادة الوزراء المحترمون،

في البداية، أحال مجلس النواب على مجلس المستشارين مشاريع القوانين التالية:

1- مشروع قانون رقم 67.17 بنسخ أحكام الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.73 الصادر في 12 من ربيع الآخر 1396، 12 أبريل 1976 المتعلق بالتنظيم العام للقوات المساعدة والظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.72.533 الصادر في 29 صفر من 1393، 4 أبريل 1973 المتعلق بالنظام الأساسي الخاص برجال القوات المساعدة؛

2- مشروع قانون رقم 40.16 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للركاب والبضائع الموقع بالرباط في 5 أبريل 2016، بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية سلوفينيا؛

3- مشروع قانون رقم 34.16 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي، الموقع بالرباط في 24 مارس 2016 بين حكومة

المملكة المغربية ومجلس وزراء البورسنة والهرسك؛

4- مشروع قانون رقم 80.17 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع ببلوساكا في 11 أكتوبر 2017 بين المملكة المغربية وجمهورية زامبيا لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل؛

5- مشروع قانون رقم 75.17 يوافق بموجبه على الاتفاق حول التعاون والمساعدة الإدارية المتبادلة في المجال الجمركي، الموقع بالرباط في 11 أكتوبر 2017 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة روسيا الاتحادية؛

6- مشروع قانون رقم 74.17 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية الموقعة ببلغراد في 15 شتنبر 2017 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية الصربية؛

7- وأخيرا مشروع قانون رقم 59.17 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية الموقعة بالرباط في فاتح أغسطس 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية جيبوتي.

كما لدينا استدرار على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليومه الثلاثاء، حيث عوض السؤال الموجه لوزارة الصحة حول الوضع الصحي المزري بجهة درعة تافيلالت بسؤال موجه لنفس القطاع موضوعه الوضع الصحي المزري بجهة بني ملال خنيفرة.

وبالنسبة للأسئلة الشفهية والكتائية التي توصل بها مجلس المستشارين إلى غاية يوم الثلاثاء 17 أبريل فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 38 سؤالا؛

- عدد الأسئلة الكتائية: 84 سؤالا؛

- عدد الأجوبة الكتائية: 14 جوابا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه لقطاع التربية الوطنية، موضوعه مآل التعويض عن العمل بالمناطق النائية والصعبة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

منذ سنين وهو يجري الحديث عن تعويض خاص بالمناطق النائية والصعبة خاصة لأطر وموظفي وزارة التربية الوطنية.

نسئلكم، السيد الوزير المحترم، عن مآل هذا التعويض.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العاليوالبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار،

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

في البداية، أريد أن أذكر أنه في إطار الحوار الاجتماعي كانت الحكومة قد أعلنت في دجنبر 2009 عن اتخاذ مجموعة من التدابير لتحسين الدخل ومن بينها:

إحداث تعويض عن العمل بالمناطق الصعبة والنائية بالعالم القروي في حدود 700 درهم لفائدة موظفي قطاعي التعليم والصحة.

وليكن في علمكم أنه من أجل أجرة هذا التدبير تم تشكيل لجنة مكونة من ممثلي القطاعات الحكومية، التربية الوطنية، الصحة، الاقتصاد والمالية، الداخلية، تحديث القطاعات العامة والنقابات الأكثر تمثيلية بالقطاع.

قامت هذه اللجنة خلال شهري يونيو ويوليوز 2010 بإعداد وصياغة إطار مرجعي خاص بتحديد مقرات العمل المستهدفة، وتم التوافق بين جميع الفرقاء على هاذ المعايير التي يجب اعتمادها في هذا الإطار.

كما تم أيضا الاتفاق على إحداث لجان إقليمية برئاسة السادة العمال، التي تظم إلى جانب نائب الوزارة ممثلي النقابات المعنية، قامت هذه اللجان باقتراح المقرات التي تتوفر على المعايير المعتمدة في إطار مرجعي، إلا أن بعض اللجان الإقليمية اعتبرت أقاليم بكاملها تدخل في إطار المناطق النائية والصعبة، الأمر الذي جعل اللجنة المركزية المكلفة بتفعيل مقترح أمام عدة صعوبات للحسم في المجالات النائية، واليوم هاذ المبادرة ما تمتش التصريف ديالها.

اللي بغيت نذكركم به أيضا بان هاذ المسألة ديال التعويض، اليوم هو ملف اللي مطروح بين الملفات في الحوار الاجتماعي المركزي، والحكومة إن شاء الله غتاخذو بعين الإعتبار وغادي تطرق لو.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

في إطار التعقيب الكعبة لكم.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على هذه الإيضاحات.

إن طرحنا لهذا السؤال في فريق العدالة والتنمية يأتي تناغما منا مع

استئناف الحوار الاجتماعي بين الحكومة والنقابات الأكثر تمثيلية الأرفع، ومنها الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب أحد مكونات فريقنا، كما يأتي عشية الاحتفال بعيد العمال العالمي فاتح ماي، وهما مناسبتان تتطلع إليهم جميعا شأننا شأن كل الموظفين والأجراء بالقطاع العام والخاص، لعلها يحملان جديدا مفرحا للسواعد المشتغلة لبناء الوطن من غير كل ولا ملل، لاسيا مع التحولات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي عرفها وطننا منذ آخر اتفاقية اجتماعية لسنة 2011.

تحولات أرهقت كاهل ذوي الدخل المحدودة، وفي مقدمتهم الموظفون والعمال، لذا فإننا نعتقد أن المناسبة اليوم سانحة لإقرار عدالة أجرية مجالية، لأنها كفيلة كقضية بأن تحظى بنفس الاهتمام الذي تحظى به العدالة المجالية في التنمية، بل إن العدالة الأجرية المجالية إحدى مفاتيح العدالة المجالية في بعدها الشمولي، ومن شأنها أن تعيد التوازن لتوزيع عادل للموارد البشرية من خلال تثبيت المشتغلين في المناطق النائية والصعبة والمهمشة، بل وقد تخلق جاذبية في اتجاهها، والسبب بكل وضوح أن العمل في تلك المناطق شاق ومكلف، وبالتالي يتطلب تحفيزات وتمييزا إيجابيا، فالموظف بها يعاني بها من سوء البنيات الأساسية إن وجدت وضعف الخدمات الاجتماعية وغلاء المواد الاستهلاكية الأساسية، وملزم باستمرار بالتنقل بالمدن لقضاء بعض أغراضه الاجتماعية، وكلها أعباء إضافية عن زميله المستقر والعامل بالمناطق الحضرية.

كما أنه مع تقدم أبحاثه في الدراسة يكون مرغما على فتح بيت جديد لهم حيث يدرسون، وما يعنيه ذلك من تكاليف أخرى، لذا نعتقد أن التعويض عن العمل بالمناطق النائية والصعبة حق لكل الموظفين وليس لقطاعات محددة، ويجب أن تسعى الحكومة لتوسيع قاعدتها لا تضيقها وربط ذلك بمؤشرات التنمية وتوفير الخدمات وكذا بحركية الموظفين ورغبتهم، فكل منطقة تعرف ضعف استقرار الموظف يجب أن يتحقق الهدف من هذا التعويض حتى يكون هذا الإجراء ضمن نسق واستراتيجية واضحة لتنمية تلك المناطق، لا مجرد إجراء معزول لإسكات بعض الأصوات.

كما أننا نقتراح أن لا يكون التعويض جزافيا بل مرتبط بالأجرة الصافية ويرتفع تدريجيا كلما طالت مدة عمل الموظف بتلك المناطق، كما يجب أن يكون بالموازاة مع إنصاف بعض الموظفين العاملين بتلك المناطق من خلال إعطائهم الأولوية في تسوية وضعيتهم حتى لا يشعروا بالغبين مرتين وحتى نعيد لهم الحماس وتقوى إرادتهم على العطاء.

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للحكومة للرد على التعقيب، السيد الوزير.

للتكوين ووضع آليات لتنمية التكوين المستمر لفائدة أجراء المقاولات ووضع أدوات وقياسات تهدف إلى تحسين جودة التكوين.

ولتعزيز هذه المكتسبات وحتى يتمكن نظام التكوين المهني من تلبية الطلب الاجتماعي والاقتصادي المتزايد عليه، ومن أجل فتحه في وجه فئات جديدة وتنوع العرض التكويني بما يتماشى مع التطورات الاقتصادية المتجددة باستمرار، فقد تضمن البرنامج الحكومي تفعيل الإستراتيجية الوطنية للتكوين المهني 2016-2021، التي تنوخي التكوين للجميع في كل مكان ومدى الحياة، وضمان تكامل العرض التكويني مع التعليم المدرسي، وهو ما تم الشروع فيه فعلا خلال ابتداء من موسم 2017-2018.

كما تضمن البرنامج الحكومي الرفع من الطاقة الاستيعابية لمنظومة التكوين المهني بهدف تزويد السوق الشغل بما يفوق مليون و700 ألف خريج وإحداث 123 مؤسسة تكوينية جديدة في أفق 2021. كما تجدر الإشارة أنه ولأول مرة تم تمكين متدربات ومتدربي التكوين المهني من المنح الدراسية شأنهم شأن طلبة التعليم العالي. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد المستشار من أجل التعقيب.

المستشار السيد محمد أحمد حميدي:

شكرا السيد الرئيس.

فعلا، السيد الوزير، نحن طلبنا منكم ما هي الإستراتيجية الجديدة للرفع من هاذ المنتج ديال التكوين المهني، بكل صراحة اللي فيه مشاكل عديدة، خصوصا بناء عن التقرير واليوم الدراسي اللي عملت المندوبية السامية للتخطيط، اللي كتمشي في اتجاه بأن هاذ التكوين المهني معطاش النتيجة الإيجابية بكل صراحة باش غادي يتماشى مع سوق ديال التشغيل، أولا قبل كل شيء بأن هناك عدد كبير من العاطلين الذين يتخرجون من هذه المراكز ديال التكوين، الذي يفوق بكل صراحة على حساب المندوبية ديال التخطيط، يفوق حتى المغادرين ديال الدراسة من التعليم العمومي.

هناك النسبة ديال 16% فيما يخص التعليم العمومي، مقارنة مع المؤسسة ديال التكوين المهني اللي وصل 24.5%، مع العلم بأن حتى الإستراتيجية ديال التكوين المهني والتتبع ديالو من طرف الحكومة بأن النتائج غير مرضية وغير إيجابية، وهناك التتبع ديال إيجاد الشغل فيما يخص لأن هاذ الطلبة اللي كيتكونوا في هاذ المراكز هاذوا، مع العلم بأن ليس الأهم بمكان وهو أن نكون هؤلاء، ثم نطلقهم ليكونوا بأن شبح ديال العطالة.

ولهذا نقول بالإضافة إلى حتى المراكز ديال التكوين، السيد الوزير، المراكز اللي كيتكونوا فيها بأن يتواجدون في وضعية كارثية بكل صراحة، مع العلم بأن نتكلم على العالم القروي لا من ناحية ديال التمدن ولا من ناحية

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

لا ننسى أن الوزارة تبذل المزيد من الجهود لتوفير الظروف الملائمة للأطر التعليمية العاملة بالوسط القروي، من قبيل إحداث المدارس الجماعية التي تعتبر مركبات تربوية نموذجية متكاملة، توفر خدمات تربوية واجتماعية وأنشطة مدرسية موازية إلى جانب توفير السكن الوظيفي للمدرسين. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

دائما في نفس القطاع، السؤال الثاني موضوعه التكوين المهني، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد أحمد حميدي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

لقد بات من الأهمية بمكان النهوض بقطاع التكوين المهني بشكل يتماشى مع تحديات التنمية التي تواجهها البلاد، ووضع آلية جديدة لتحديد مهن المستقبل وتوسيع العرض التكويني والإدراج المبكر للعمليات المهنية في التعليم المدرسي، علاوة عن الرفع من جودة التكوينات المهنية وتنويع ملاءمتها مع سوق الشغل.

لذا نسألكم السيد الوزير حول إستراتيجيتكم لدعم هذا القطاع الحيوي. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للحكومة للجواب على السؤال.

السيد محمد الغراس، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتكوين المهني:

السلام عليكم.

السيد الرئيس المحترم،

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

السادة الوزراء،

اشكر السيد المستشار المحترم على طرح هذا السؤال، وأود في البداية التأكيد على أن نظام التكوين المهني حقق تطورا ملموسا على مستوى دعم الطاقة الاستيعابية وتنويع أنماط التكوين وترسيخ الوسط المهني كجمال

السادة الوزراء،
السيدات والسادة المستشارين،
السيد الوزير،
يمثل إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي مدخلا أساسيا
وشرطا ضروريا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا.
استنادا لذلك، نسانلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات التي تعتمون
القيام بها من أجل ملاءمة مسالك التعليم العالي بسوق الشغل؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين
المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث
العلمي:
السيد الرئيس،
السادة الوزراء،
السادة المستشارين المحترمين،

هاذ السؤال ديال علاقة التكوينات بسوق الشغل عندنا فيه واحد
التصور واضح، ونسير فيه بنحط حثيثة.
الأساسي هو أن الجامعة دورها الأساسي ليس فقط هو تلبية حاجيات
سوق الشغل، دورها أكبر من ذلك، دورها اقتصادي، اجتماعي، ثقافي،
ولكن من المفيد جدا أنه يكون لدى التكوينات الجامعية أيضا علاقة بسوق
الشغل.

وبهذا الصدد، أعطيك بعض الأرقام، مثلا بالنسبة للإجازات المهنية،
الآن في المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح، ولما نتكلم على المؤسسات
ذات الاستقطاب المفتوح أتحدث عن كلية الآداب وكلية الحقوق وكلية
العلوم اللي عندنا فيها بواحد الشكل كبير جدا إشكالية في التكوينات وفي
علاقتها بسوق الشغل، الآن نسعى إلى الرفع من عدد الإجازات المهنية ومن
خريجي الإجازات المهنية في هاذ المؤسسات من حوالي 4.5% إلى حوالي
10%.

بالنسبة للمؤسسات اللي هي في الأصل ذات علاقة بسوق الشغل
كمدارس المهندسين والطب والصيدلة وغير ذلك من التكوينات ذات الصلة
بالحاجيات التنموية لبلادنا، السنة الماضية رفعا عدد المقاعد البيداغوجية
ب 20% وهاذ السنة إن شاء الله سنسعى إلى المزيد من ذلك بحيث
غادي نوصول ل 30%، 20 و 30 هي 50% من المقاعد البيداغوجية
الخصصة لمثل هذه المؤسسات.

كذلك بالإضافة إلى هذا عندنا واحد المجموعة من البرامج اللي أطلقتها

التكوين، مع العلم بأن العالم القروي يفتقر إلى هاذ المؤسسات هاذو.
ولهذا نطلب منكم السيد الوزير، بأن إعادة النظر في هاذ الشئ ديال
التكوين المهني، سواء في التكوين المستمر أو لا في التكوين ديال التدرج
المهني الذي تسير فيه أموال باهظة وباهظة جدا، ولكن النتيجة غير
مرضية.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم
العالي والبحث العلمي، المكلف بالتكوين المهني:

شكرا السيد المستشار المحترم على الاهتمام ديالك بهاذ القطاع الحيوي
والمهم كرافعة للاقتصاد الوطني، فقط بعض الأرقام الهامة، وهو أن بلادنا
الآن تتوفر على 671 مؤسسة ديال التكوين في القطاع العمومي، و 1220
مؤسسة ديال التكوين المهني الخاص، كما أننا الآن تتوفر على 310 ديال
الشعب في مختلف القطاعات وذلك تماشيا مع الحاجيات اللي كتعرفها بلادنا
في التنمية الاقتصادية والصناعية.

وصل العدد ديال الطلبة ديال المتدربين في مؤسسات التكوين المهني
العمومي 422 ألف طالب وطالبة ومتدرب ومتدربة هاذ السنة، كما انه
كيستفيد أكثر من 456 ألف من أجراء المقاولات من التكوين في إطار
التكوين المستمر.

ونسبة الإدماج الخريجين فكتوصل ل 62% يعني تسعة أشهر بعد التخرج
و 83.7%، 3 ديال السنوات بعد التخرج.

أنا اللي بغيت نقول آخر مستجد واللي هو تيرجع للشهر اللي فات،
فقط هو أننا طلقنا دراسة لأول مرة غتمكننا من تتبع خريجي معاهد التكوين
المهني لمدة 3 سنوات، 3 سنين واحنا متبعينهم باش نعرفو فعلا أشنو
المشاكل اللي كتواجههم وأشنو واش الإدماج دياهم تيكون في ذيك المدة
كلها أولا يقدر يتوقف لبعض الوقت.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه ربط منظومة التعليم بمحيط الشغل، الكلمة
لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال،
تفضل شي واحد من الإخوان. تفضل.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلي:

شكرا السيد الرئيس.

ممثلين ديال المقاولات في الغرفة الثانية، يكون واحد اليوم دراسي لأن هناك إشكال حقيقي.

الآن السبب الرئيسي ديال الأحداث، ونكونوا صرحاء، راه لقمة العيش، لأن كل دار فيها 6، 7 ديال المعطلين، نعطيك نموذج وأنا مسؤول تسيير محلي بالبلدية ديال أكنول فبني ووجد مشاريع، ولكن إلى ما لقتيش سوق الشغل لذنوك الشباب، بغينا نجيبو شركات ديال الكابلاج، شركات ديال الآخر، اليد العاملة غير مؤهلة، فهنا خاص تدخل ديال الحكومة في مجموعة ديال الأماكن اللي هي شبه قروية باش تخلق تدرج مهني، مراكز تكوين أكثر باش يكون ذاك الشاب مؤهل لولوج معامل أو مراكز أخرى. فهذه تمنناو أن الحكومة تعطي ضمانات لهؤلاء الشباب باش تحفزهم أكثر في المستقبل.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت.

كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:
شكرا جزيلاً السيد المستشار المحترم.

السؤال كان حول ملاءمة التكوين مع حاجيات سوق الشغل، طبعا كقطاع ديال التعليم العالي غنتحدث عن التكوين، وهناك قطاع مختص طبعا في مسألة التشغيل.

تعلم أنه في الأسبوع الماضي عقدت اللجنة الوزارية المكلفة بالشغل وأطلقت إستراتيجياتها، وهاد اللجنة الوزارية فيها القطاعات الحكومية كلها بما فيها ¹(La CGEM) وبما فيها الممثلين ديال المقاولات. نفس السؤال خاصنا نوجهوه كذلك لتحفيز المقاول على إنتاج فرص العمل وإنتاج فرص الشغل، وبلادنا الحمد لله، فيها واحد المجموعة من الأوراش المفتوحة في الطاقات المتجددة، في صناعات السيارات، صناعات الطائرات، البيئة، الفلاحة والأمن الغذائي، كلها مجالات بالفعل مفتوحة للاستثمار، وما يمكن لنا في الجامعات إلا نسلكو واحد السياسة اللي نلاعمو فيها التكوينات في الجامعة مع حاجيات سوق الشغل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الرابع موضوعه مراقبة الوزارة لمطاعم المدرسة بالقطاع العمومي والتعليم الخصوصي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري

الدولة في العشر سنوات الأخيرة ولازالت قائمة، بعضها لازال قائم، نتكلم على البرنامج ديال 10 آلاف مهندس والي حقق أهداف جيدة، كذلك البرنامج ديال 10 آلاف إطار تربوي والي حقق أيضا نتائج جيدة، أطلقنا منذ السنة الماضية برنامج استكمال تأهيل المجازين، خاصة في مجال التواصل واللغات والثقافة المقاولاتية، وتخصص لها واحد المبلغ مهم جدا في الاعتمادات اللي هو حوالي 500 مليون درهم ولازال البرنامج قائم في مرحلته الثانية والثالثة.

هناك تصور جديد لتلبية حاجات قطاع التربية الوطنية من الأطر المؤهلة في مجال التربية والتكوين في أفق 2030، وهذا سنطلقه قريبا، هذه كلها إجراءات قمنا بها من أجل أن نلائم بين التكوينات وحاجة سوق الشغل.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

في إطار التعقيب الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم الممس:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

المعطيات اللي قدمتها في الجواب ديالك واش كنتظن أنها كافية لإيجاد حل لما نعيشه اليوم في الساحة وفي الميدان أمام واحد الهول ديال الأطر المعطلة اللي ما لقانش قوت يومي ولا وظيفة اللي غتخل بها المشاكل اليومية ديالها، لأن مجمل الأحداث اللي تتشوفها الآن في المملكة احنا ما تندعيوش للفوضى، ولكن هذا الخلل اللي كاين ما بين المؤسسات التعليمية وسوق الشغل.

حبذا السيد الوزير تديروا واحد المجهود استثنائي باش تلقاوا حل لهاذ المشاكل وهاد الهوة اللي كاينة ما بين المؤسسة التعليمية وسوق الشغل، واش كاين مجهود ديال الحكومة في دراسة السوق؟ والمؤسسات الخاصة اللي كاينة على المستوى الوطني الآن سواء محلية أو أجنبية ونحاولو كيفاش نلقاوا بعض الجسور لتحفيز هؤلاء الشباب ويلقاوا سوق الشغل، لأن الواقع الآن ملي تيقروا الشباب وتيجي واحد 18 سنة وملي تيلقي راسو معطل بين عشية وضحاها فتيأس، هذالك اللي جاي موراه فاقد الأمل.

إذن الآن هنا خاص تكون ضمانات ديال الحكومة على أساس توفير واحد السوق ديال الشغل السيد الوزير.

صحيح، احنا تهضرو على المؤسسات الموازية اللي تتقوم بهاذ الدور الآن الشركات المحلية الخاصة تتبحث على أطر، على مهندسين، على تقنيين، على طبوغراف ما لقاتهموش، ما لقاتهموش، إذن هنا خاص واحد التجاوب مع هاذ المؤسسات، واحد جلسة عمل مع المقاولات، معنا الحمد لله الآن

¹ La Confédération Générale des Entreprises du Maroc.

الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال، تفضلي الأخت المستشارة.

المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

نحن على مشارف نهاية الموسم الدراسي، وكان بودنا أن نتلقى جوابا عند انطلاق الموسم الدراسي لتدارك ما يمكن تداركه، لكن كما يقال "ما لا يؤخذ كله لا يترك بعضه" أملنا أن يكون هذا السؤال فاتح خير للموسم الدراسي المقبل، حيث أن موضوع الإطعام المدرسي مرتبط بمحورين أساسيين:

الأول هو محاربة الهدر المدرسي ولاسيما بالمناطق القروية والبعيدة، والتي يعاني فيها الأطفال مشاكل كبيرة جدا ومن قساوة الطقس ووعرة المسالك والطرق القروية، إلى الأقسام الدراسية بالجبال والقرى والوادي. السيد الوزير،

هذا يجعل من الواجبات المدرسية الحل الأنجع والكفيل بالحفاظ على حق الطفل في التمدد، وخاصة كما ذكرنا في العالم القروي والداوير النائية.

الموضوع الثاني، السيد الوزير، يتعلق بنظام التوقيت المستمر، حيث أنه الأولياء ينشغلون عن توفير نظام الوجبات ولاسيما الغذاء في البيوت، مما يضطر العائلات إلى الاعتماد على المطاعم المدرسية، سواء بالقطاع العام أو القطاع الخاص، وبغض النظر السيد الوزير عن العديد من الملابس المحيطة بهذا الموضوع وبدون الدخول في التفاصيل، فإن المطاعم المدرسية العمومية أو الخاصة مؤثرة في التمدد، وكذلك مؤثرة أيضا في التصدي للهدر المدرسي بالعالم القروي، مؤثرة على صحة أبنائنا، مؤثرة كذلك على مستقبلهم حتى في المدن.

لهذا، السيد الوزير، نسألكم: هل للوزارة آليات قانونية ومؤسسية لمراقبة المطاعم المدرسية، ليس فقط من حيث الجودة أو الصحة والسلامة فيما يتعلق بالقطاع الخاص، بل حتى من حيث الأسعار بالقطاع العام؟

وشكرا السيد الوزير.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة المستشارة المحترمة،

أريد في البداية أن أوضح بعض الأمور، من المؤكد أن اليوم المطاعم المدرسية هي تعتبر من أهم الخدمات الاجتماعية موازاة مع الداخلية والنقل المدرسي في العالم القروي، هاذ المطاعم المدرسية توفر التغذية للتلميذات والتلاميذ الوافدين من الوسط القروي ومن المناطق النائية.

بعض الأرقام لنوضح هذا الوضع.

اليوم، عندنا المطاعم المدرسية برسم هاذ الموسم الدراسي، 6037 مطعما مدرسيا منهم 5684 على المستوى الابتدائي، وهو ما يمثل نسبة 94% مقابل 353 بالسلك الإعدادي أي 6%، عندنا أقل من 1% بالنسبة للتأهيلي القروي.

عدد المستفيدات والمستفيدين من خدمة الإطعام:

على المستوى الابتدائي 1.060.480 وجبة؛

بالنسبة للإعدادي 49567؛

بالنسبة للتأهيلي 4828.

كنالاحظو تقريبا واحد الزيادة ديال 3% بالنسبة للسنة الفارطة.

موازاة مع هذا تعمل الوزارة اليوم على تحسين الخدمات المقدمة وبالخصوص جودة الوجبات الغذائية عبر مجموعة من الإجراءات، من بينها اليوم أنجزنا واحد قرار مشترك مع وزارة المالية باش نرفعو منحة وجبة الغذاء بالسلك الثانوي الإعدادي من 7 دراهم إلى 10 دراهم، بالنسبة للتعليم الابتدائي من درهم و40 إلى درهين، باش يمكن تكون الجودة في الوجبة.

بالنسبة للإجراء الثاني هو العمل على تقديم هاذ الخدمات طول السنة الدراسية، كان مبرمج تقريبا 180 يوم كنا لاحظنا هاذي واحد العدد ديال السنوات بأن كان كيتم غير 90 يوم الاستفاد في 90 يوم.

أيضا تم المراقبة المنتظمة للمطاعم المدرسية للوقوف على شروط الوقاية الصحية من طرف أطباء الصحة المدرسية المتعاقدين مع الأكاديميات.

بالنسبة لمدارس القطاع الخاص، كين واحد الفقرة الثالثة في المادة 22 ديال القانون 06.00 اللي كانشمل المراقبة الإدارية إلا التفتيش الإداري بالنسبة لهاذ المؤسسات الخاصة، اليوم الحكومة إن شاء الله غادي تطرق لتحسين هاذ القانون باش هاذ الجوانب المتعلقة بالمطاعم المدرسية والأقسام الداخلية ديال المدارس الخاصة حتى هي تكون معنية بهاذ المراقبة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك، تفضلي.

المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:

شكرا السيد الوزير.

الوزارة، أو ما تقوم به الوزارة على مستوى العالم القروي من ناحية تقوية وتوسيع العرض الصحي، بطبيعة الحال هذا يستجيب إلى الخريطة الصحية يمكن لي نقول لك بأنه 70% من المؤسسات الصحية الأولية على الصعيد الوطني تتواجد بالعالم القروي، من 2012 و 2016 تم فتح 109 ديال المؤسسات الصحية الجديدة أي ما يعادل 27 كل سنة، 88 وحدة خاصة بمستعجلات القرب منها 64 وحدة بالعالم القروي يعني 80% من مجموع هذه الوحدات، وتم تزويدها بطبيعة الحال بالمعدات والأجهزة التقنية والأدوية الحيوية الضرورية وكذلك بالموارد البشرية.

فيما يخص نظام المساعدة الطبية المستعجلة للولادة بالوسط القروي كمين 51 موقع خاص كمين 33 إقليم في 10 جهات، وهذا بطبيعة الحال للرفع من نسبة الولادات التي تتم تحت المراقبة الطبية والوقاية من المضاعفات الناجمة عن الحمل والولادة.

كمن كذلك دعم وتعزيز التكفل بالحالات المستعجلة بالعالم القروي، أولاً إحداث وتفعيل وحدات مستعجلات القرب، 90 وحدة الآن موزعة على 12 جهة، اقتناء وتسليم 327 سيارة إسعاف، كذلك تعزيز التكفل بالحالات المستعجلة عبر المروحيات في أربعة الجهات هناك جهات في المستقبل ستستفيد من ذلك.

النمط التنقل للتغطية الصحية هنا كذلك تم تعزيز الوسائل اللوجيستكية للوحدات الصحية المتنقلة، الآن 270 وحدة بالإضافة إلى 22 حافلة ومصححة متنقلة، مع تخصيص ميزانية ما يقارب 10 مليون درهم سنوياً، تفعيل كذلك برامج سنوية للوحدات الطبية المتنقلة، ارتفعت الزيارات الميدانية لهذه الوحدات من 5500 في 2009 إلى 12600 في 2015 ثم كذلك القوافل الطبية وهذه تهم العالم القروي، 627 قافلة طبية منذ تعميم نظام المساعدة الطبية لسكان المناطق النائية، 569000 فخص طبي فيها 239000 فحوصات متخصصة بالإضافة إلى فحوص تكميلية و15000 عملية جراحية.

هناك كذلك مشاركة الوزارة في برنامج محاربة الفوارق المالية والاجتماعية بالعالم القروي، عبر تخصيص ميزانية 150 مليون كل سنة وتهم 2208 ديال المشاريع.

وفي الأخير هناك فتح باب التعاقد مع أطباء من القطاع الخاص واللي كمين كذلك العالم القروي. شكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد الوزير.

الكلمة في إطار التعقيب لكم، السيد المستشار، تفضل.

طرحنا لهذا السؤال ليس من باب التشكيك في الجهود المبذولة من طرف وزاراتكم أو من طرف الحكومة على العموم، لكن الغرض هو آليات المراقبة التي ستمكن هاذ الجهود من تحقيق الأهداف المتوخاة منها والتي سطرتها الحكومة، وما نقاوش نشوفو السيد الوزير بعض الأطفال متسممين في المدارس نظرا لمجموعة من الإشكاليات.

كذلك حتى بعض المسؤولين هما اللي كيتحملوا المصاريف ديال تنقل هاد المواد هذه، لذلك نتطلبو منكم السيد الوزير تعطيوا واحد القيمة لهذا المجال هذا وشكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا.

الكلمة لكم فيما تبقى لكم من الوقت،

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

حالات التسمم هي قليلة جدا، والتي تقع في الكثير من الأحيان خارج فضاءات المؤسسات التعليمية، غير باش نظمئكم واحنايا إن شاء الله نراقب هذه الأمور باش ما يوقعش هذا التسمم، شكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا للسادة الوزراء على مساهمتهم في هذا القطاع، قطاع التعليم.

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه لقطاع الصحة، وموضوعه وضعية المستوصفات بالعالم القروي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد أبو بكر عبيد:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

سؤالا يتحور حول الوضعية المزرية للمستوصفات بالعالم القروي إن لم نقل كذلك المستشفيات بالعالم الحضري، والنقص الحاد في الأدوية، فمع كثرة المشاكل التي يتخبط فيها المرضى فما هي الإجراءات والتدابير التي سوف تتخذها وزاراتكم من أجل تطوير تقريب مختلف الخدمات الصحية في جميع ربوع وطننا العزيز؟ شكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا.

الكلمة للسيد وزير الصحة.

السيد أناس الدكالي، وزير الصحة:

شكرًا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

شكرًا السيد المستشار على طرح هذا السؤال فيما يخص ما ستقوم به

ننتقلو للسؤال الثاني، وموضوعه السياسة الوطنية المعتمدة لتخفيض أئمة أدوية علاج السرطان، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

في إطار مقارنة وزارة الصحة لتنفيذ سياسة دوائية وطنية عادلة، خاصة بالنسبة لمرضى السرطان، نسائلكم عن الإجراءات التي قتم أو تقومون بها في هذا السياق. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

في إطار تفعيل مضامين السياسة الدوائية الوطنية، بطبيعة الحال السياسة الدوائية الوطنية انطلقت في نهاية 2015، ولكن مسلسل ديال تخفيض الأدوية انطلق في 2014، تم تخفيض منذ ذاك الوقت ثمن ديال أكثر من 3600 دواء ومستلزم طبي، وهذا بطبيعة الحال مر عبر مراحل وراه واكتبوا هاذ المراحل في وقتها.

أما بخصوص الأدوية ديال معالجة السرطان، فعلا هذه أدوية اللي غالبا تتكون الأئمة ديالها مرتفعة تم تخفيض أئمة ما مجموعه 196 دواء مضاد لهذا المرض، 149 في 2014 و 33 بين 2015-2016 و 14 دواء في الفترة ديال 2017 إلى اليوم 2018.

النسبة ديال انخفاض الأئمة ديال الأدوية بشكل عام كانت من 20 حتى 80%، فيما يخص السرطان أو أئمة ديال مضادات السرطان فوصلت النسبة ديال التخفيض إلى حوالي 72% لبعض الأدوية، نعطي واحد المثال بالنسبة لسرطان الثدي، كان هناك دواء ديال (Docétaxel) هذا خاص بالعلاج الكيماوي، وكيستعمل بشكل كبير، يعني الثمن من 821 درهم إلى 564 درهم يعني ناقص 39%.

بطبيعة الحال سنواصل الإستراتيجية ديال العمل ديال التخفيض الأئمة ديال المزيد من الأدوية، خاصة المتعلقة بالسرطان. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، تفضل السيد

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

بكل صراحة، بالرغم من الجهود التي بذلت أو التي تبذلها الحكومة في إطار تديرها للعرض الصحي ببلادنا، أصارحكم القول للمرة الثانية، وأقول بأن العرض الصحي لازال يعرف خصاصا حادا، لازال يعرف خصاصا محولا.

السيد الوزير،

بكل بساطة، على مستوى الوسط القروي، بغيتي ناخذو إفران، آسفي، إقليم الجديدة، إقليم وزان، المستوصفات في الوسط القروي ديلنا لا تستجيب بعضها حتى لأدنى الشروط لتقدم الخدمة الصحية للمواطن، التجهيزات الطبية منعدمة، الأطر الطبية السيد الوزير المحترم ما غنقولش منعدمة ولكن ما كين لا أطباء لا أطر طبية في بعض المستوصفات، وعندنا أدلة وعندنا ملفات في هذا الصدد.

على مستوى جهة طنجة تطوان، الحسيمة، السيد الوزير، وبالضبط إقليم وزان، فيه 17 مستوصف قروي، إلى اليوم راسلتي المدير الجهوي أو المدير الإقليمي ديال وزان، يلاه غادي يكون عندو خدام 2 مستوصفات قروية، البقية مسدودة السيد الوزير، وأنا مسؤول على الكلام دياي مسدودة، مغلقة، ما كين لا أطر طبية ولا خدمات صحية بالنسبة لهاذ الساكنة هذه.

إذن احنا نتقولو بأن ما التزمت به الحكومة في برنامجها الحكومي من أجل تحسين العرض الصحي، واقع الحال يعارض ما التزمت به الحكومة، كنتقولو السيد الوزير بأن لحد الساعة، لحد وقته بأن على المستوى النظري فعلا ربما هناك مجهودات تبذل، ولكن المواطن يوميا لا يلمس أي خدمة صحية في الوسط القروي، ولا أدل على ذلك السيد الوزير واتم عارفين ملي تقادتو هاذ المهمة وتنتمى لكم التوفيق في المهام ديايكم، غير إحداث ديال مستشفى إقليمي بإقليم وزان اللي دازت على إحداث العمالة ديال وزان هذه 8 سنوات ونيف، لحد الساعة المجلس الإقليمي وفر لكم الوعاء العقاري وماذا أتم فاعلون؟

خاصكم تعرفوا السيد الوزير بأن هذيك المستشفى الإقليمي لا يحمل إلا الاسم والدور اللي يتقوم به بحال ساعي البريد، راه تيجي عندو المريض ويلاه يقوم بملاً واحد المطبوع يصفطو لشفشاون، تطوان ولا تيجي لهنا لابن سينا، فبالثالي السيد الوزير عليكم أن تضاعفوا الجهود من أجل تحسين الخدمات الصحية للمواطنين والمواطنات اللي تيسكنوا في العالم القروي.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب فيما تبقى لكم من الوقت السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار، أريد أن أتفاعل مع الملاحظات ديالكم: أولا، فيما يخص الأدوية الباهظة الثمن ديال معالجة السرطان، تكلمت على أنه بعض الأدوية يعني أعلى من فرنسا. من المؤكد أنه مجموعة ديال الأدوية ديال هاذ المرض يعني ك تكون أدوية أصلية، ماشي جنيسة، نظرا لأن البحث مستمر في البرتوكولات الاستشفائية والعلاجية، العلاجية ديال هاذ المرض.

ولكن أنا كنتفاجأ لما كقول لي أكثر من فرنسا، لأن المرسوم اللي كحدد التسعيرة ديال الدواء فيه فرنسا كبلد مقارنة يعني (un pays benchmark) من ضمن 6 ديال الدول، واحنا تناخذو يعني أقل الثمن اللي كاين في دولة، إذن أنا غنشوف هاذ المسألة اللي تكلمتو عليها، يمكن تسيفطوا لي هاذ الأمثلة هاذي، واحنا دائما تنعمدو بالنسبة للأصلي دائما على 6 دول.

فيما يخص توصل المستشفيات بالأدوية، احنا غنعيدو النظر في يعني الدورة ديال الاقتناء وديال التوزيع بالنسبة للمستشفيات، لا يعقل أن نستمر في مركزة الاقتناء والتوزيع، أعتقد أنه علينا أن نذهب إلى نمط آخر. فيما يخص أدوية السرطان في القريب، إن شاء الله، 3 دالأدوية غيدخلو إلى اللائحة ديال التعويض عبر التغطية الصحية الإجبارية، غيدوز بطبيعة الحال، كاين اتفاقية مع (L'ANAM) مع (CNSS) و(CNOPS) باش يمكن 3 الأدوية ديال سرطان الدم يتم يعني التعويض عليهم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث وموضوعه ملف المرضين الحاملين للشواهد العليا، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

ملف المرضين المطالبين بالمعادلة لدبلوماتهم العلمية من شهادة إجازة أو ماستر أو دكتوراه يهدد المسار الطبيعي للعمل والمسار الإداري كذلك لهؤلاء القطاعات الوزارة التي ترأسونها.

لذا، نسألكم، السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي اتخذت في هذا الصدد؟

المستشار.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

طبعاً لا نشك في التوجهات وفي العمل المبذول في هذا السياق، لكن يبقى هذا العمل يحتاج إلى مزيد من الجهود، خاصة وأنا نتحدث في إطار الإحصائيات الرسمية ديال الوزارة على 40 ألف حالة إصابة بهذا المرض سنويا.

الأئمة ديال هاذ الأدوية عموماً، السيد الوزير، رغم هاذ الجهود تبقى مرتفعة، حتى إلى قارنها مثلاً مع فرنسا كناقوا بعض الأدوية مرتفعة بنسبة تصل حتى ل 70%، فإلى قارنا مستوى الدخل الفردي ديال المواطن الفرنسي مع المواطن المغربي اللي هو مضروب في عشرين، فبالتالي عندنا المس، يعني هاذ المفارقة التي يجب أن تصحح، كذلك هذا على مستوى الأدوية أو على مستوى الأئمة المرتفعة.

في شق آخر من نفس الموضوع، كاين نقص محمول، السيد الوزير، في الأدوية التي ترسل إلى المراكز الاستشفائية والمستشفيات، بحيث أنه كناقوا مثلاً من بين الأدوية اللي كانت الوزارة في فترة معينة كتصيفطها مثلاً (Paclitaxel) هذا منذ مدة كاين مراكز لم تتوصل بهذا الدواء وهو مرتفع التكلفة، كاين مثلاً الدواء اسميتو (Alimta) اللي كيدير مليون و200، 12 ألف درهم، وغالبا المرضى في حصة واحد ديال 21 يوم في الغالب كيجتاجوا لعلبتين، فتصوروا 2400000 لهاذ الناس الفقراء أساساً، الناس الفقراء واللي ما عندهومش الإمكانية ديال التغطية اللي ممكن يسترجعوا هاذ الأئمة ديال هاذ الأدوية، فبالتالي هي معاناة حقيقية، كاين مثلاً هاذي غير على سبيل المثال طبعاً لا الحصر، (Revlimid) اللي كيسوى 43 ألف درهم، 4300000، بمعنى مبالغ كبيرة جدا تتقل كاهل الأسر والمرضى.

فبالتالي السيد الوزير، كما قلت هناك مجهودات، نعم، ولكن يجب أن تبذل مجهودات أخرى، لأن معاناة هاذ النوع أساساً، هاذ النوع ديال المرضى معاناة كبيرة جدا، معاناة مع المرض، معاناة مع الدواء، باش يلقاوا الدواء، إلى لقاوا الدواء مع الثمن ديال الدواء، معاناة مع التنقل من القرى والمداشر والجبال ديال المغرب إلى المراكز ديال الاستشفاء، فبالتالي هي معاناة حقيقية.

نلتمس منكم، السيد الوزير، أن يكون هناك يعني مجهودات، تمشيوي في هاذ المسار ديال مضاعفة المجهودات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لأن لا أفهم، السيد الوزير، باش يكون في وزارة العدل تسوى الوضعية حسب الشهادات وفي وزارة الصحة لا يمكن، أو في وزارة التعليم كان بالأمر ممكن والآن لم يصبح ممكن، إذن هناك ارتجال في التعامل مع نفس الوضعيات في قانون الوظيفة العمومية.

جاء الوقت، ونحن غداة حوار اجتماعي بناء، فإننا ندعو الحكومة أن تعيد النظر في هذا الموضوع، لأنه لا يمكن باش يكون القيمة العلمية ديال شي واحد عندو وهو يتقاضى أقل منها، ثم من يرخص له متابعة الدراسة، فهو الوزارة أو الإدارة التي يتبعها.

إذن ما فهمناش احنا كين واحد الحركية في العالم تدعو إلى التكوين والتكوين المستمر، ودائماً محاولة تحسين المستوى العلمي لكل الأطر من أجل تجويد الخدمة التي يقدمها للمواطنين، وفي نفس الوقت نتعامل بفرامل إدارية تخلق واحد المنسوب عالي من الإحباط.

لهذا السيد الوزير، فإننا ندعوكم وندعو الحكومة من خلالكم إلى إعادة النظر في التعامل مع هذا الملف.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

إذن غادي ننتقل للسؤال الرابع وموضوعه اختلالات تطبيق نظام "راميد"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة العمل التقديمي لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

سؤالنا اليوم في مجموعة العمل التقديمي موضوعه المساعدة الطبية (راميد) وهو كما يلي:

يعرف نظام المساعدة الطبية (راميد) العديد من الاختلالات على مستوى النقص في الموارد البشرية واللوجيستية والتأخير في المواعيد، حيث أن 45% ممن لهم الحق في الاستفادة من هذا النظام لم يجددوا بطائق الراميد، مما يبين أن هذا النظام يجد صعوبات لتحقيق كل الأهداف المتوخاة منه.

لذا نسألكم، السيد الوزير، عن الإجراءات التي تنوي الوزارة اتخاذها لتجاوز الاختلالات والصعوبات المسجلة لحد الآن؟

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

السيدة المستشارة المحترمة أشكرك على السؤال، وتبلغك بأنه يعني اليوم كين مستجد تعرفوه فهذا المجال، حيث أنه المرسوم 2.17.535 بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المرضين وتقنيي الصحة مشترك بالوزارات تم النشر ديالو والآن يتم العمل به، هاذ المرسوم من خلاله، يعني نتكلمو على 5 ديال الإطارات كل إطار فيه 3 ديال الدرجات.

كين أولا التوظيف في الدرجة الأولى أي السلم 10 اللي مفتوح في وجه الحاصلين على دبلوم الدولة ديال الطور الأول المسلم من قبل معاهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي (IFCS)² وكذلك دبلوم الإجازة المسلم من طرف المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنية الصحة (ISPITS)³، التوظيف كذلك في الدرجة الممتازة السلم 11 فيما يخص يعني الحاصلين على شهادة السلك الثاني لليوم الماستر بالنسبة لهاذ المؤسساتين، مع العلم أنه اليوم راه مرينا إلى (LES ISPITS)، ثم كذلك هناك إدماج بالنسبة للي كابين (d'jà) عندنا في القطاع، إدماج المرضين المجازين من الدولة من الدرجة الثانية، يعني السلم 9 الحاصلين على دبلوم الدولة للطور الأول، إدماجهم في الدرجة الأولى السلم 10، وإدماج المرضين المجازين من الدولة سلم 10 الحاصلين على السلك الثاني من هاذ المعاهد في الدرجة سلم 11.

أعتقد أنه اليوم وبالنسبة (LES ISPITS) المسألة ما مطروحاش، لأنه هناك المسألة ديال الماثلة العلمية والإدارية للدبلومات ديالهم والنظام ديال (LMD) يعني الإجازة والماستر والدكتوراه، اللي أصبح تيمم هاذ الفئة المهنية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

في إطار التعقيب الكلمة لك السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الوزير على هذه المعلومات التي لا تبدو جديدة علينا لأننا نتابع هذا الملف، وهناك وقفات احتجاجية من أجل تسوية الوضعية الإدارية تماشيا مع الشهادات التي يتوفر عليها كل أحد.

وهو في الحقيقة هذا سؤال يجب أن يجيب عليه ليس فقط وزير الصحة أو وزير التعليم بل وزير الوظيفة العمومية، لأن هناك إشكال في هذا الموضوع.

² Institut de Formation aux Carrières de Santé.

³ Instituts Supérieurs des Professions Infirmières et Techniques de Santé.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار.

فعلا هناك مجهودات اللي بذلتها الوزارة وجميع الشركاء لإنجاح هاذ المشروع المجتمعي، ولكن لازال اليوم نظام المساعدة الطبية راميد تعترية مجموعة من النواقص والاختلالات.

أولا قلة الموارد البشرية، وهذه ظاهرة عامة اللي لا تستثني، ربما تستثني جهتين، في المغرب التي تركز 52% من الموارد، ألا وهما جهتي الرباط سلا القنيطرة، والدار البيضاء سطات.

هاذ قلة الموارد كذلك نظرا للضغط الكبير اللي كايين على المؤسسات الاستشفائية وعلى الخدمات الصحية بشكل عام، وهذا يؤثر على اللوائح ديال الانتظار، القوائم ديال الانتظار، وكأثر على المواعيد يعني باش يمكن تعطي في ظروف أو في وقتها، على أية حال هذا سؤال كمنطرحو دائما على المستشفيات حسب كل مستشفى، حسب عدد السكان، حسب الإمكانيات التقنية اللي كتوفر، كيمكن يمشي الموعد ديال (radiologie) مثلا فحص بالأشعة بالسكاير من أسبوع إلى شهرين، 3 أشهر، حسب كل مستشفى، حسب كل منطقة.

ثم كذلك عدم تخصيص بند في المسألة ديال الميزانية ديال المالية ديال هاذ النظام أو تمويل هذا النظام، ما عندناش بند قار في الميزانية لتمويل هذا النظام، وكذلك كايين إشكال في المحدودية ديال التمويل على مستوى الجماعات الترابية، يلاه 20% ديال التمويل اللي خاصو يكون اللي وصلنا باقي 80%، ثم كذلك التمويل ديال المستفيدين، لأن هناك فئة ما يسمى ب (les personnes précaires) يعني أشخاص في وضعية هشاشة، كيؤديو واحد الواجب سنوي، اللي للأسف ما كيتأداش بشكل.. وتكلمتو على النسبة ديال التجديد اللي فعلا غادة وكنقص.

اليوم هاذ النظام فيه واحد العدد ديال التقارير، ووحدة ديال التوصيات اللي ولابد ما ناخذو بها وكايين فالبرنامج الحكومي وكايينة عندنا فالخطط ديالنا على المدى المتوسط، خاصنا فعلا نحسنو الأداء والمردودية وضمان الاستمرارية ديال هاذ النظام، لأنه أساسي وكيجسد لدى روح التضامن اللي كايينة على المستوى ديال بلادنا وكذلك الطموح ديال الحكومة إلى ترسيخ عدالة اجتماعية على هذا المستوى.

الاستدامة المالية ديال هاذ النظام، خاص استقرار الموارد المالية وصندوق خاص.

فيما يخص الحكامة، أعتقد أن مسألة المالية كذلك تم الحكامة، إحداث هيئة خاصة مستقلة لتدبير هذا النظام مع تعميم نظام معلوماتي، خاصنا

نظام معلوماتي صحي وطني مندمج باش يمكن نرصدو كل معلومة وتعرفو عليها ونعرفو أشنو هما التكاليف اليوم اللي تنطلبو أنه وزارة المالية تعطينا اعتمادات لمستشفيات، تقول لك إلى عندكم نظام ديال الفوترة مضبوط أجي نعطيك الفلوس، كيعطيو للمراكز الاستشفائية الجامعية لأن عندهم نظام معلوماتي، ولكن تنلقاو احنا مشاكل في الحصول على..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

في إطار التعقيب الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عدي شجري:

نشكركم السيد الوزير على جوابكم، ونسجل في مجموعتنا المجهودات الجبارة اللي بدتيو بها منذ تعيينكم على هاذ القطاع.

السيد الوزير،

الأهمية ديال (الراميد) خصوصا في الأوساط الفقيرة أو في الأوساط الهشة ما كتخفي على أحد، وهاذ الناس ملي كيجيو للمستشفيات في إطار هاذ الشئ ديال (الراميد) كيجيو على أساس أن يلقاو جميع المساعدات، إلا أنه اللي كيتلاحظ أنه هناك 3 ديال الاختلالات أساسية.

الأولى، كيجيو كيلقاو مواعيد متباعدة في الزمن.

ثانيا، كيجيو ملي كتكون عملية فهاذ الإطار بعض الأجهزة كتوفر لهم ولكن بعض الأجهزة خاصهم يقتنيوها لروسهم، وهذا كيشكل حقيقة واحد المشكل.

الإشكال الثالث هو أنه بعض الناس كيكونوا مسجلين فواحد الجهة وكيقتلوا جهة أخرى وملي كيتقدموا للمستشفيات في هاذ الإطار كيقولوا لهم خاصكم ترجعوا للجهة اللي مسجلين فيها، وهذا إشكال حقيقي.

فالسيد الوزير، كنبطبو منكم أنه يتعاد النظر فهاذ الاختلالات هاذو، باش حقيقة المواطن ملي كيمتبع بهاذ البطاقة وملي كتكون المساعدة تكون مساعدة كاملة، إذن هاذو هما الاختلالات.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الخامس موضوعه، الحصاص في أطباء أقسام المستعجلات بالجهات الجنوبية الثلاثة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد احمد بابا امر حداد:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

المستعجلات يخدموا فيه 7 ديال أطباء ويضم بطبيعة الحال القسم ديال المستعجلات بمركب جراحي تابع له، بالإضافة إلى طبيعة الحال سيارة ديال النقل التي هي كذلك مهمة في المستعجلات.

فيما يخص جهة كلميم واد نون، هنا يمكن نقولو بأنه كُنشتغلو بالحد الأدنى من الموارد البشرية، التي خاص المستعجلات، المستشفى الجهوي بكلميم 5 دالأطباء، مستشفى القرب ببيزكارن 5، المستشفى الإقليمي بطانطان 5، الإقليمي بآسا الزاك 4، المستشفى الإقليمي بسيدي إفني 5، وهذا يعني أن ما تقوم به بالنسبة للأطباء الأخصائيين زدونا هاذ المستشفيات بأطباء طب النساء والتوليد، طب الأطفال، طب الإعايش والتخدير، الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة الأطفال واختصاصات أخرى.

وغادي نستمر بطبيعة الحال في هذا العمل المشترك مع المنتخبين، وأنا كان في لقاء مع رئيس الجهة ديال الداخلة واد الذهب في وضع برنامج كذلك جديد لتوظيف أطر شبه طبية على مستوى المراكز ديال القرب، وهذا إن شاء الله بغينا نعمموه على المستوى الوطني. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

في إطار التعقيب الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد احمد بابا امر حداد:

شكرا السيد الوزير.

شكرا على الجواب.

ومن ضمن الجواب ديالك سميت عدد من الأطباء التي هما عندهم (contrat) وما التحقوا هذالك نحسبو الورقة ديالو هي التي جات، أنا خاص الطبيب التي يجي يعود يلتحق، لأن الطبيب منين مديورة معه عقدة خاصو يلتحق، أنا قلت كاين خصاص إذن مادام مازال ما التحق كاين خصاص.

ثانيا، حسب 4 أطباء في المستعجلات و5، أييه، ولكن هاذو ما يخدموا في وقت واحد، هاذو دايرين النوبة، يبقى 1 منهم فما لاش 2، الناس الساكنة، كلميم كم ساكنتو اللي 5 ولا 4 ولا 6 اللي يزول شي حاجة في المستعجلات، العيون ساكنتها فيها 300000، إلى مرض غير واحد في الألف وجاي واحد هازو، وكاين اللي جاو معه جوج ودارو الصف، شحال من طبيب يقدر يقابلهم، الطبيب وخا يعود ماكينة ما يقدر، عندو عملو لايد يدوز على واحد لايد لو يعرف أش كاين.

ثانيا، انتظرو منين؟ أنا نتكلم على خاص مسائل التي تعود متوفرة في عين المكان يوميا للمواطنين.

هذا هو اللي ابغيت نتكلم عليه، وهو اللي ابغيناكم نظرا إلى ابقاو

سؤالننا يتعلق بالنقص الخاص في أطباء المستعجلات، ورغم الجهود التي بذلتها الحكومات المتعاقبة مشكورة، ورغم الجهود التي بذلوا الجهات والمنتخبين والسلطات المحلية لازال هناك خصاص حاد في الأطباء في المستعجلات، وهذا يوضع جوج دالمشاكل التي هي مشكل يجبو المرضى ويبقاو يجانو الصف إلى أن توصلهم النوبة وهما جاينين في ذيك الحالة التي هي.

وثانيا الأطباء اللي يخدموا أكثر من طاقتهم وأكثر من المحولة دياهم في مجهودهم، وهذا يؤدي لمشاكل ما بين المرضى الأطباء، وما بين مرافقين المرضى، في الحقيقة راه جايب واحد مريض ولحقته النوبة ومطروح وطبيب واحد أو 2 يجانو دايرين الصف على هذا، هذا يتنقل كاهل الجميع.

لنا، نسائلكم، السيد الوزير، ماذا تنوي وزارة الصحة في زيادة في الأطباء في المستعجلات مستقبلا؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار.

القطاع الصحي بالجهات الثلاث سيحظى بأهمية ديال الوزارة بحكم أنها منخرطة كذلك في الاتفاقيات الثلاث التي توقعت أمام جلالة الملك في إطار البرنامج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، الخصاص كاين على مستوى الأطباء العامون، أعتقد، لأنه درنا مجهود على مستوى الأطباء المتخصصين، لأنه عندنا دائما الإشكال ديال عدم التحاق الأطباء لما تنحلوا مناصب ديال الشغل في القطاع، يلاه طبيبين اللي التحقوا هاذي شهرين تقريبا.

فيما يخص المستعجلات عندنا في الجهة 14 طبيب، وأغلبتهم ما التحقوش، بالتالي كتقوم المندوبيات بواحد العمل حقيقة مبتكر بالتعاقد مع أطباء في إطار الشراكات، هذا مشكورين عليه المجالس المنتخبة، التعاقد مع طبيبين في بوجدور بالمجلس الإقليمي والجماعة الحضرية، وطبيبين بالسائرة، إضافة إلى طبيبين ببلدية المرسى، هذا فيما يخص جهة العيون الساقية الحمراء، التعاقد كذلك مع طبيبين بين المجلس الإقليمي لطرfaية والمندوبية الإقليمية.

هناك كذلك المشروع ديال التعاقد على مستوى العيون ديال 4 ديال الأطباء و5 ديال المرضى.

فيما يخص جهة الداخلة واد الذهب، يعني هذا مستشفى التي تم التأهيل ديالو باش يمشي إلى مستوى ديال مستشفى جهوي بالمرور ديالو من 53 سرير إلى 80 سرير والتكثيف من عدد ديال التخصصات التي به، في

مغرب واحد ما شي مغرب جوج.

السيد الوزير، أيكن سقسا ما يكان الإستراتيجية نون نغد الحلول ندرسا تحللا المشكلدغ إجال العويز أيكونزول إقليم زاكورة أرتمنى أدغورنغيلي إيان المستشفى جموي بجهة درعة تافيلالت اتقرين التخصصات للمواطنين.

تأثيرت.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة المستشارة، فعلا جهة درعة تافيلالت من الجهات اللي كتعرف خصاص على المستوى العرض العلاجي بشكل عام، وعلى مستوى الموارد البشرية بشكل خاص.

ولكن خليني نعطيك بعض المعطيات على مستوى إقليم زاكورة، لأنه كين هناك مجهود، 16 ديال الأطباء عامون، 29 طبيب أخصائي، 169 ديال الأطر الشبه طبية، جوج جراحي الأسنان، 3 صيادلة و22 إداري وتقتي.

الاختصاصيين ما ابقاش عندنا مشكل، يعني اليوم الاختصاصات ذات الطابع الإستعجالي، بعض التعيينات اللي أجريناها في الأشهر الأخيرة حلينا المشكل، أمراض العيون، الأمراض النفسية والعقلية، الصدر والحساسية، الغدة الدرقية، مرض السكري، الجراحة الباطنية، الأنف والحنجرة.

الخصاص اللي كيغرفوا الإقليم كما قلت فيما يخص الأطباء العامون، هنا تكلمت على المثال ديال الجهات الجنوبية، ولكن كذلك كنت مؤخرا بالراشيدية، وكان لقاء مع رئيس الجهة ديال درعة- تافيلالت، وكان عمل على مستوى التحاليل الطبية لا البيولوجية ولا الجينية، وكين واحد عمل مهم غادي يدار، وقررنا في عين المكان باش نحلوا يعني مختبر جموي، مرجعي بداخل الجهة اللي يمكن يجمع كل العينات اللي تحي من أقاليم أخرى اللي هي كندار الآن خاصة في ما يخص أمراض السرطان (Panapath) اللي كندار في مناطق خارج الجهة، اليوم غادي تدار في الجهة.

كذلك متفقين باش نشغلوا على المنظومة ديال الموارد البشرية، وهنا يمكن لي نقول بأنه الآن كنديرو أجوبة وحلول لبعض المشاكل اللي كتطرح في كل مجال، مجال، في كل جهة، في كل إقليم، ولكن خاصنا واحد المقاربة شمولية، كيف ما قلت، باش فعلا هاذ الأطباء يعملوا، ييداو يلتحقوا بالمناطق البعيدة، خاصنا نلقاوا، لأن هاذ الأطر راه ديال الدولة صرفت عليهم يعني إمكانيات مهمة، وخاصهم يساهموا في المجهود الوطني، وبالتالي

السكان دايرين الصف، وابقى الطبيب متخطي الجهد ديالو يخدم، عندو هذا وعندو شي جالس وشي جالس يشخص، راه غادي تكون له المشاكل، لأن ذوك ما داواو، وهذا تخطى طاقته، حفاظا على الدكتورة اللي عندنا يعود معهم حد يعاوتهم، وحفاظا على الساكنة كتجبر حد يعالجها. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

خمسة ثواني اللي بقات لكم أعتقد غير كافية، تفضل.

السيد وزير الصحة:

بسرعة.

الأطباء المتعاقدون ما يمكنش ما يلتحقش، والا كنفسخو العقدة، وهاذوك اللي يعني تم تعيينهم إلى ما التحقشاي كيم إلغاء المنصب أو تحويله هاذ الشي اللي كين. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

غادي نتقل للسؤال السادس، وموضوعه الخصاص في الأطباء العامين والاختصاصيين بإقليم زاكورة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضلي الأخت.

المستشارة السيدة فاطمة عميري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيد الوزير، نسؤال هاذ القطاع حيوي أيكسون القطاعات الاجتماعية المغرب، تعاني ساكنة درعة تافاللت عامة وخاصة ساكنة زاكورة انكان قطاعها محمول جدا بشكل عام في جميع النواحي، خاصة الأطباء، الطب العام والأطباء الاختصاصيين.

السيد الوزير،

25 جماعة في إقليم زاكورة، 18 جماعة بدون طبيب كجماعة أفرا، جماعة تانسيفت، جماعة أفلاندر، جماعة تمزموط، جماعة تافنشنا، جماعة البلدية بدون طبيب أو ممرض، المواطن تيضف المشكل غير في تلقيح الأطفال كجماعة محاميد الغزلان، جماعة تغبالت، جماعة آيت بوداود قيادة النقوب في 2 جماعات، 18000 نسمة بدون طبيب، الطبيب غادر من 2017 أياغ الشهر 4 و2018، إلا غونغ الإهمال الأطباء، الأجهزة، الأدوية، تنسقسا تنكرا الديدبيلان الجنوب الشرقي، غراديم إقليم زاكورة.

السيد الوزير،

إكن سقسا يد الدولة آيت تحم في طبيين، أيتحم الدولة، راه احنا في

فيما يخص يعني المستوصفات ديالنا، حسب المعطيات 15 اللي مسدودين، وراه احنا سايرين في الفتح ديالهم. كذلك هاذ التوجيه ديال العمل ديال الشركاء هو أساسي، لما كنعملو واحد الخريطة صحية يكتفونوا كل الشركاء حاضرين، وكتفتقوا أشنو يمكن لهم يعملوا في المستقبل. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

أضفت 20 ثانية للسيد الرئيس وكذلك لكم.

السؤال السابع وموضوعه الوضع الصحي المزري بجهة بني ملال - خنيفرة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد الرئيس مشكورا.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

إخواني المستشارين، المستشارات، السادة الوزراء،

تعيش ساكنة جهة بني ملال خنيفرة أوضاعا صحية مزرية أدت إلى وجود احتقان كبير وسطها بسبب ضعف الخدمات ورداءتها، مما يؤدي ذلك إلى ارتفاع نسبة الوفيات وسط الأبحاث الحوامل الشيء الذي يفرض بناء العديد من دور الولادات في مختلف هاته الأقاليم ذات الطابع الجبلي. السيد الوزير، متى سيتم تعميم بناء دور الولادات على الساكنة الجبلية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

في البداية كذلك لازمنا نؤكد بأنه جهة بني ملال خنيفرة كباقي الجهات التي تتعرف خصاص، يعني اللي تتحظى بالأولوية وفيها تحاولو نبحتو على حلول مبتكرة باش نحلو الإشكاليات ديال النقص. أولا، فيما يخص الإمكانيات المادية فنحاول توجيه ما يمكن من الدعم لهاته الجهات، كان هناك في هاذ الجهة يعني عمل اللي أصبحت اليوم كاي واحد البنية الصحية لا بأس بها فيها شبكة دالمؤسسات الصحية الوقاية والمستشفيات والموارد البشرية، وتتكلم فهاذ الجهة هناك 10 ديال المستشفيات، 264 مؤسسة للرعاية الصحية، و52 دور ديال الولادة، وهاذ 52 فيها 46 في العالم القروي، 46 هي دور قروية، يمكن لي نقول لك

خاصنا هاذ المنظور الشامل اللي غزعاو فيه، أولا الحق ديال المواطن في الصحة والولوج إلى الخدمة العمومية، والحق كذلك ديال الطبيب في وضع اجتماعي مريح، غادي نلقاو الأسلوب باش يمكن يعني كل شي يكون المستوى دالرضا ديالو مرتفع، وأولا وقبل كل شيء المواطن. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب، الكلمة لك ولبن أراد من الفريق الاستقلالي، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

الفريق الاستقلالي يشكركم على ردكم.

ولكن أنا عند دراستنا لجميع الأسئلة نلاحظ ويلاحظ المواطن معنا أنه هناك نقص وأن هناك خلل في تسيير وزارة الصحة، خلل ليس في الوزارة ولكن في الأقاليم، هناك نقص لعدم ضبط الخريطة الصحية، (la carte sanitaire).

إذن، أنا تتأكد لكم باسم الفريق الاستقلالي، يجب العناية بالمناطق الفقيرة والمهمشة خاصة مناطق جهة درعة - تافيلالت، كيف قالت الأخت بالسؤال بجماعة جماعة، هناك نقص في الأطباء، في الأطر، سواء العاميين أو الخصوصيين، الشيء الذي سيؤثر على هذه الساكنة، وما أحوجا إلى التعاون معكم لكشف مكامن الخلل لتكون الصحة ملك للجميع، السيد الوزير. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الرئيس.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

السيد المستشار،

فعلا المستقبل ديال تطوير المنظومة الصحية وتعزيز العرض العلاجي لازم يخضع للخريطة الصحية، وأعطينا التعليمات على مستوى الجهات باش يتم المصادقة على المخططات الجهوية لعرض العلاجات في إطار اللجان الجهوية اللي كيشرفوا عليها السادة الولاة، لأنه بالنسبة لنا الموجه لعلنا في المستقبل، المراكز الصحية ديال القرب كتبقى مسدودة لأنه شركاء قاموا عملوها، جماعات محلية في إطار يعني الانتفاقيات مع يعني مولين أو بإمكانيتهم كتبقى مغلقة نظرا لأنه ما رصدناش لها الموارد، ما درناش التوقعات ديالنا بالنسبة للموارد البشرية.

حيث لمسنا خصاصا مھولا في الخدمات المقدمة للساكنة، خصوصا جماعة سيدي يحيى وسعد، جماعة أيت سعدي بإقليم خنيفرة، جماعة بين الويدان بأزيلال، جماعة تاكريرت ببني ملال، وجماعة أولاد عزوز بخريبكة. نماذج صارخة لجماعات تعيش مختلف مظاهر الهشاشة، يطلبون فقط دورا للولادة، وانا الآن كنسمعو 46 دار للولادة، غريب الأمر، مھول هذا الحصاص، صعوبة المسالك ووعورتها في ظل انعدام برامج ديال فك العزلة، خصوصا أقاليم خنيفرة وأزيلال، حيث يطرح السؤال صحة الأم والطفل؟ الشيء الذي يجعل أرقام وفيات أمهات أثناء الولادة مرتفعة جدا، وهو ما يسيء لبلادنا وللإصلاحات التي تقوم بها في سبيل الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة وتوفير العيش الكريم للمواطنين والمواطنات. هناك تأخر كبير لبلادنا على مستوى الخدمة الصحية، السيد الوزير، التي تقدمها لمواطنيها، وخصوصا في الأرياف، المواطنون يشكون من سوء المعاملة مع المريض، المحسوبة، والإهمال وغياب الأطباء، هناك غياب رؤية واضحة لتبني تصور مجتمعي سليم للصحة كحق لكل مواطن، بدون استثناء. إنها إشكالية منظومة بأكملها تحتاج إلى تشخيص أماكن العطب على مختلف المستويات.

السيد الوزير،

أتم جديدون على القطاع، وأكيد أن تجربتكم الميدانية كمنتخب وبرلماني وكمهن في القطاع، تجعلكم على علم مسبق بأوضاع قطاع الصحة الصعبة جدا، وهو ما يفرض عليكم اليوم تسطير مجموعة من الأولويات، أبرزها، التوجه نحو تحسين الولوج لخدمات القرب لتقريب الخدمة الصحية من الساكنة الجبلية بالخصوص، وعلى الخصوص بناء دور ولادة مجهزة ومتوفرة على المرضين والأطباء الأكفاء، هو ما يساعد على الرفع الضغط على المستشفيات الإقليمية والجهوية.

بكل صدق، السيد الوزير، جهة بني ملال - خنيفرة، جهة فقيرة، ساكنتها صبورة جدا، وتحتاج اليوم إلى صدمة من أجل إقازها، وتبقي الخدمة الصحية أولى أولويات ساكنة هذه الجهة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، وبهذا غادي نشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة. وننتقل إلى السؤال الموجه لقطاع الطاقة والمعادن، وموضوعه الوضعية القانونية للمناجم والنظام الأساسي للمقاولات المنجمية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد حيتوم:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

بكل إقليم إقليم شمال كاين، فعلا واش غادي نديرو دار ديال الولادة في كل جماعة هذا لما لا، لأنه كذلك اليوم الدور ديال الجماعات المحلية فيما يتعلق بالصحة ديال القرب في المؤسسات الرعاية الصحية يمكن يبقى أساسي، توفير الموارد البشرية أساسي.

احنا يمكن نشغلو على مستوى التكوين والتكثيف من العدد ديال التكوين في المجال ديال القابلات، يعني احنا مستعدين، وكاينين على مستوى يعني سوق الشغل، وبالتالي خاصنا حلول مشتركة باش يمكن نمشيو بعيد.

إمكانيتنا باش نعملو في كل جماعة جماعة دار الولادة، لا أعتقد أنني يمكن لي نقول لكم ممكن، ولكن هناك إمكانيات في تطوير يعني الطب الجماعتي، إمكانيات كذلك في المراقبة ديال الحمل، ومن بعد الإتيان بالحالات يعني في الوقت، واحد المدة قبل من وقت الولادة بالنسبة للحالات اللي هي صعبة، ما نتسناوش حتى يولي الاستعجال ونوليو نشغلو في إيفاد واحد المجموعة ديال الحالات إلى المستشفيات الكبرى.

سنة 2017 في دور الولادة فهاذ الجهة يعني تقريبا 35231 ولادة يعني نسبة 67% كاينة على المستوى ديال هاذ دور الولادة، 67% ديال الولادات كاينة فهاذ الدور.

كذلك بالنسبة فيما يخص صحة الأم والطفل كاين هناك مجهودات جبارة في إطار البرنامج الوطني ديال صحة الأم والطفل اللي مكن بلادنا باش نصلو من نسبة الوفيات لدى الأمهات الحاملات وكذلك بالنسبة للوفيات ديال الأطفال حديثي الولادة.

دائما فيما يخص الارتقاء بهاذ الخدمات في أفق 2021، هناك فيما يخص المستعجلات: اقتناء 42 سيارة إسعاف، 21 وحدة طبية متنقلة، هاذي مسألة أساسية من أجل تقريب الخدمات من المواطنين في المناطق القروية المعزولة، وكذلك تأهيل 7 مراكز صحية قروية على مستوى هاته الجهة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار للتعقيب.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الوزير على جوابكم.

الأرقام اللي أعطيتونا في الحقيقة صدمتني لأننا سمعنا العكس.

أسباب نزول هذا السؤال، السيد الوزير، هو ما صادفناه من سخط عارم لساكنة الجهة عن أوضاع القطاع الصحي بالجهة ككل من خلال نماذج حية وقفنا عليها خلال زيارتنا الميدانية لأقاليم خريبكة، الفقيه بنصالح، بني ملال، خنيفرة وأزيلال.

الترموش بما فيها تراخيص موجودة فجراة، سحبناها وتقرر سحبها. ثم أصحاب السندريات، راه احنا كنواكبوهم في إطار التعاونيات، احنا راه سحبنا 1400 ترخيص، ومازال مئات تراخيص ستسحب، إلى ما الترموش الناس لا معنى أن يبقوا في القطاع ديال المعادن والالتزام اتجاه الدولة كما قلت ومع المستخدمين ومع المجال ونضمن حقوق الشركات، هذا هو التوازن اللي كنشغلوه عليه. شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، الكلمة لكم.

المستشار السيد محمد حيتوم:

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيحات.

واللي هي في علمنا فعلا أن مشروع القانون الأساسي توصلنا بنسخة منو بالأمس، احنا بصدد إعداد الملاحظات ديالنا، لأن لنا انتظارات اللي على رأسها كما هو معلوم الصحة والسلامة في المناجم، وعلى رأسها كذلك احترام قانون الشغل، وأساسا احترام خصوصية العامل المنجمي، لأن العامل المنجمي له خصوصيات بطبيعة الحال.

وننظر أساسا من هذا القانون أن تعرف الملائمة بين وضعية المنجمي وكمثال على ذلك هو أن المعلوم على المستوى العالمي أن عمال المناجم يشغلون 55 سنة فقط، في حين أن نظام التقاعد التكميلي المعروف بـ (la CIMR)⁴ يجرهم من هذا الامتياز، لأنه يحتسب 60 سنة وما عندهومش منين غيجيو 60، هذا مثال فقط على الانتظارات اللي عندنا. الانتظار الثاني هو حتى لا تتكرر المأساة، لأن وقعت مأساة يجب أن لا تتكرر، إذن يبدأ العمل الجاد على وضع حد للسندريات اللي هي مذلة للكرامة الإنسانية، وبالتالي لا يمكن الاستمرار فيها تحت أي مبرر كان.

كذلك ونحن نتكلم عن هذه التبعات، ناشد الحكومة عن ابتعادها عن المقاربة الأمنية، نحن نحترم الأمن ونحترم القضاء ولكن يزعجهم في الصراعات الاجتماعية كلما أعلن صراع اجتماعي أو حراك اجتماعي.

الابتعاد كذلك، ونحن نتحدث في هذا الوقت وانشغلنا الأساسي هو القضية الوطنية، ألم يحن الوقت للحديث عن جبهة داخلية؟ والجبهة الداخلية عمادها الأساسي هو احترام كرامة المواطن، لأن هو المعني وهو حجر الأساس في كل تصدي لأي محاولة للنيل من وحدتنا الترابية وبالتالي لدخول عهد احترام المواطن والمواطنة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

تعلمون أن بلادنا عاشت ولا تزال تعيش على وقع الأحداث الأليمة التي وقعت في عدد من المراكز المنجمية، وأخص بالذكر منها مدينة جرادة. دون العودة إلى تفاصيل هذا الموضوع، نسائلكم خصوصا عن ما هي الدروس التي استخلصت وكذا عن النظام الأساسي أو مشروع النظام الأساسي لمستخدمي المقاولات المنجمية؟ وأساسا نسائلكم هل سيتم وضع حد للسندريات التي تعمل في شروط لا إنسانية ولا يمكن الاستمرار بقبولها؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة: السيد الرئيس،

أشكر السيد المستشار المحترم على طرح هاذ السؤال. على أية حال لم ننتظر حتى تقع تلك الأحداث، أتم تعلمون أن في الحكومة السابقة بدأت عمليات إصلاحات كبيرة في قطاعات متعددة، وتابعتها نقل المقالع، المعادن، إلى غير ذلك.

وصدرت قوانين في 2015، إلى كتذكرو قوانين جديدة، الهدف منها هو في هاذ الاتجاه اللي كتكلم عليه السيد المستشار المحترم، على أننا يمكن لنا نديرو واحد الفلسفة جديدة فيها أربعة ديال الحوايج:

حقوق الدولة على اعتبار أن هذا ملك للدولة، المعادن ولا غيرها. ثانيا، حقوق المجال، أو تنمية المجال، الجماعات المحلية يجب أن تستفيد من ذلك. حقوق المستخدمين.

ثم تنمية الاستثمار.

هذه هي المعادلة اللي بطبيعة الحال مع النقابات ومع المتدخلين لا بد أن نشغل في هذا الاتجاه، وهذا هو التوازن اللي أعتقد اللي هو الآن كيطبع حتى الحوار الآن بين الحكومة وبين النقابات.

طبعا، فهاذ الإطار راه كين قانون جديد، كما في علمكم، ديال المستخدمين فالجبال ديال المناجم، أنا خذيت قرار باش نرسلو لجميع النقابات باش يعطيونا الرأي ديالهم، في حوار ثلاثي مع النقابات ومع المشغلين باش يمكن يكون تيصمن هاذ التوازن اللي تكلمت عليه، تنمية الاستثمار، حقوق العاملين، وفي القانون الجديد ديال المعادن أنه من الشروط ديال سحب التراخيص المعدنية هي شروط الاشتغال ديال العمال، واش الصحية والبيئية إلى غير ذلك.

السندريات، كما في علمكم، اتخذت قرارات في إطار البرنامج ديال الإصلاح ديال الشرق، سحبنا واحد العدد ديال التراخيص اللي الناس ما

⁴ Caisse Interprofessionnelle Marocaine de Retraite.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أنا فقط بغيت نضيف على أن القانون الجديد راكم غادي تظلموا عليه وأيضا مع جميع النقابات، راه كاين الملازمة لهاذ القانون مع مقتضيات مدونة الشغل الجديدة، رغم أنه كاين اختلاف، لأنه كاين واحد الخصوصية كما أشرتتم إليها، تعميم مفوضي الصحة والسلامة للمقاولات التي تشغل أكثر من 200 شخص باش يكون المفوضين ديال الصحة والسلامة، لأن هذا واحد المجال فيه تهديد للصحة، تقنين مفتشية الشغل، ثم هاذ اللجوء ديال المناولة أيضا يجب أن يخضع للمراقبة ماشي أية مناولة، حتى هما خصهم يعطيو الحقوق ديال العمال.

الجهة الداخلية كلنا متفقون وتحتاج إلى مخلصين، إلى تعاون، إلى صدق، أغلبية ومعارضة، مقاولات مواطنة أيضا تساهم، مواطن أيضا عندو الكرامة ديالو ولكن أيضا عندو حقوق وتيقوم بالواجب، وأعتقد إن شاء الله الجهة محصنة رغم بعض الفلتات التي تحصل، ولكنها تبقى دائما استثنائية، لأن الحمد لله وهاذ الشي علاش المغاربة والعالم يثق في المغرب، لأنه استطعنا نحصنو ذاتنا.

كنتمى يستمر المسار الديمقراطي إن شاء الله، وغادي يستمر وغادي نواجهو أي تراجع.

وأيضا في مجال حقوق الإنسان والكرامة ثم تنمية الشغل، وراه كاين الآن حوار مع النقابات في المجال ديال تنمية الشغل ومع أيضا المشغلين باش ننبو الشغل وتكون الكرامة ديال الشغيلة وديال المواطنين. شكر السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤالين الموجهين لقطاع السياحة واللذان تجمعها وحدة الموضوع، والبداية مع سؤال الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية وموضوعه البرنامج المندمج لدعم السياحة الداخلية، تفضل. الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي، تفضل.

المستشار السيد حمزة أهل بابا:

السيد الرئيس،

أخواتي، إخواني المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

تشكل السياحة الداخلية الفرصة أمام العديد من الجماعات والجهات لتحريك الاقتصاد وتوفير فرص الشغل، وتحسين دخل الساكنة، لكن مع الأسف نلاحظ غياب سياسة مندمجة بين مختلف الفاعلين المحليين والوطنيين من أجل دعم هذه السياحة.

لذا نسألكم، السيد الوزير، عن تقييمكم لسياسة دعم السياسة الداخلية

وسبل تطويرها؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني وموضوعه تشجيع السياحة الداخلية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تزرخ بلادنا بالعديد من المآثر التاريخية والمناظر الخلابة التي تستحق زيارتها من طرف المواطنين المغاربة، وكذلك بتنوع جغرافي وثقافي وحضاري يجعل من بلادنا واجهة سياحية متميزة.

ولكن في ظل ارتفاع تكاليف المنتجات السياحية والفنادق، مما يجعل زيارتها صعبة على ذوي الدخل المتوسط والضعيف، وعلى هذا الأساس نسألكم، السيد الوزير، ما هي التدابير التي تتخذونها لتشجيع السياحة الداخلية؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤالين المتعلقين بالسياحة الداخلية، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد ساجد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

شكرا على هاذ السؤال الأول بعدا المتعلق بالاندماج اللي خاصو يكون ما بين القطاعات للارتفاع بقدرة السياحة بلعب دورها الاقتصادي والاجتماعي.

كما تتعرفوا السياحة قطاع أفقي بامتياز، ولا بد من مساهمة الشركاء الآخرين في التنمية ديال هاذ القطاع ديال السياحة.

القطاع ديال السياحة اليوم داخل فواحد المجموعة اللي فيها السياحة، الصناعات التقليدية، الاقتصاد الاجتماعي، كذلك النقل الجوي.

بعض البلدان الأخرى باش تنمي السياحة كيرطوها مع قطاعات أخرى، كاين بعض البلدان اللي السياحة مرتبطة مع وزارة الاقتصاد، كاين بعض البلدان الأخرى اللي مرتبطة بوزارة المالية باش توفر لها التمويلات

الساعة الموسم الأثمان مرتفعة. التي بغيت نضيف كذلك هو أن بالنسبة للتواصل والنسبة للمواصلات كين واحد المجهود كبير التي تيدار على مستوى النقل الجوي الداخلي، عدد ديال الاتفاقيات توقعت مع واحد العدد ديال المؤسسات الشريكة باش هاذ السعر ديال النقل الجوي يكون في المتناول ديال الساكنة وديال السواح المحليين، وعندنا أمثلة التي الإخوان ديانا تيعرفوها، الأخت ديال زاكورة راه تتعرف أننا عندنا واحد التسعيرة خاصة ديال 300 درهم لزاكورة، بحال التي درنا 400 درهم للراشيدية ولورزازات، والربط ما بين الجهات مع بعضها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

في إطار التعقيبات على جواب السيد الوزير، أعطي الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل.

المستشار السيد رجال المكاي:

شكرا السيد الوزير على هذه المعطيات.

في الواقع ما عرفتش كيفاش نرد على الجواب ديالكم لأن عطيتو عدد ديال المعلومات تتعلق بالسياحة على المستوى الوطني، معطيات تتعلق بالسياحة الداخلية وتتقولا 30% ديال الفنادق هي تستغل للسياحة الداخلية، أنا أتكم لك على بعض المرافق فاش تكلمنا على السياحة الداخلية بعض المناطق التي أصلا الفنادق ما فيهاش، وهذه إشكالية.

أتكم على المناطق الجبلية بعض السادة المستشارين تكلمو منذ قليل على حجة بني ملال خنيفرة يعني شكون التي في المغرب ما يبغيش يمشي لأوزود يمشي يشوف إيمينفري، يمشي يشوف منابع أم الربيع، أو حجة فاس إفران إلى غير ذلك، ولكن هذه المناطق فاش كيمشي لها الشخص في نهاية الأسبوع أو في العطل المدرسية يعاني منذ البداية من الطريق حتى كيوصل لتلك المناطق بدون إمكانيات، بدون بنات تحتية بدون مرافق، بدون فنادق، بدون لولا الكرم والبساطة وحسن الاستقبال ديال الساكنة ديال ذيك المناطق بالنسبة للناس التي تيجيو تينعشو شيئا ما الاقتصاد المحلي دياهم لكنصبح تلك التجربة يعني ما يعاودهاش الإنسان، وهذا كون ما المغاربة متشبثين بهذه المناطق ومتشبثين ببلادهم بالوطن دياهم وبالزيارات ديال هذه المناطق يعني حتى ذلك الطلب التي شوية ضعيف على هذه السياحة الداخلية غادي ينقص، هاد الشي باش نقل لكم السيد الوزير أنه فعلا عندنا إمكانيات طبيعية مهمة، عندنا مؤهلات سياحية مهمة في هذه المناطق بحال هذه، ولكن مازال ما رفاتش باش تولي عرض سياحي حقيقي يمكن يكون يؤدي إلى إقلاع اقتصادي في هذه المناطق.

فاش كيمشيو لهذه المناطق الجبلية كنتكلمو على أشنو هي الروافع أو الرافعات التي يمكن تكون ديال الاقتصاد في هذه المناطق كنعلاو في البداية

الأساسية للاستثمارات الكبيرة التي كتكون فهاذ القطاع ديال السياحة، كين بلدان أخرى التي ما كينش في التشكيلة الحكومية وفي التركيبة الحكومية قطاع سميته السياحة، تتبقي هاذ الشي مسؤولية الحكومة بكاملها، وعلى رأسها رئيس الحكومة، لأن هذا هو قطاع أفقي لابد من التعامل ديال جميع القطاعات مع بعضها.

قطاع السياحة ما يمكنش يتبقي كذلك بدون ارتباط مع التنمية المحلية والتنمية المحلية في جميع المجالات دياها، التنمية المحلية، التنمية ديال التجهيزات الأساسية وهاذ البرامج الهيكلية الكبيرة التي كينة في بلادنا تتساهم في التنمية ديال السياحة.

طبعا هاذ البرامج التنموية كلها ديال السياحة التي توقعت منذ المخططات الأولى ديال المخطط الأزرق أو لا ديال المخطط ديال 2020، دائما هاذ المخططات تتوقع بشراكة مع القطاعات الأخرى، والتي حصل باش ما تنفيذت بعض المشاريع هو أنه اعتمدنا فهاذ الاتفاقيات أنه هاذ البرامج وهاذ المشاريع المخططة والمسطرة فهاذ المخططات أنها تنفذ مركزيا، وهذا تنظن هو الخطأ التي ارتكبهنا في حق تنفيذ المشاريع ديال السياحة، لأن ما يمكنش مشاريع التي عندها طابع محلي تنفذ بمؤسسة مركزية.

فهنا كين واحد العدد ديال التطورات التي تديرها اليوم، واحد العدد ديال الاتفاقيات التي تراجعوها باش يكون التنفيذ ديال المشاريع من طرف المؤسسات المحلية، مؤسسات مختصة أو مؤسسات ديال التنمية المحلية أو مؤسسات ديال التنمية الجهوية، واحد العدد ديال الاتفاقيات التي وقعناها أخيرا مع الجهات المحلية.

بالنسبة للتنمية ديال قطاع ديال السياحة بصفة عامة، السياحة تتعرف واحد الانتعاش فهاذ السنة الأخيرة، وأتم لاحظتو المؤشرات التي كينة، ارتفاع تقريبا ديال 10% بالنسبة للأرقام ديال 2016، وصلنا 11.5 مليون ديال السياح.

المدخل ديال السياحة كذلك تتعرف واحد النمو كبير، وصلنا تقريبا 70 مليار ديال المدخل التي هو يعتبر ثاني مدخل ديال العملة الصعبة بالنسبة للميزانية ديال بلادنا، وطبعا هاذ السياحة تتلعب فيه السياحة الداخلية واحد الجزء كبير، 30% من الفنادق ديانا تملها السياحة الداخلية، وهنا لابد ما نعتمدو على السياحة الداخلية بالخصوص في المواسم الصيفية أو المواسم ديال العطل الخريفية أو الربيعية.

فالسياحة الداخلية تتعرف كذلك واحد الانتعاش كبيرة، كين مشاريع التي هي مديورة خصيصا لاستقبال السياح الداخليين، كين كذلك الاتجاه ديال المؤسسات الفندقية لاعتماد السياحة العائلية بخلق مرافق التي هي موجهة للعائلات، موجهة للأطفال.

طبعا الإشكالية التي أثرتوها هو أنه كين ارتفاع في الأثمان ديال الفنادق في بعض المواسم، هنا لابد ما المواطنين ديانا يعتمدوا واحد الثقافة ديال الحجز المبكر ديال الفنادق باش ما يخيشو حتى لآخر لحظة وتيجرو ذيك

ممكنش كلشي يمشي في الطائرة، في حين أن الإشكالية الكبيرة هي الطرق، وهنا كهضرو على الالتقائية متفقين السيد الوزير، كايين إشكالية ديال المناطق البعيدة واللي هي سياحية حقيقة واللي هي اللي كتبيع هاذ الصورة ديال السياحة ديال المغرب.

وبالتالي اليوم السيد الوزير، بغينا نعرف حقيقة اشنو يمكن إدار لهاذ المناطق؟ وأتما كتعرفو بأن كتعيش غير بالسياحة معندهاشي مردود آخر اقتصادي من غير هاذ الشيء، معندها لا فلاحه ولا صيد بحري ولا حتى حاجة إلا السياحة، وبالتالي عندكم مسؤولية كبيرة السيد الوزير أنكم تردوا الاعتبار لهاذ المناطق.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير، ما ابقاش عندك الوقت، وأشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الشباب والرياضة، وموضوعه الخطوط العريضة المرفقة لترشح المغرب لاحتضان كأس العالم 2026، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

كما هو معلوم قدمت اللجنة المكلفة بملف ترشح المغرب لاحتضان مونديال 2026، الخطوط العريضة لهذا الملف الطموح أمام وسائل الإعلام في ظل منافسة قوية من طرف باقي المترشحين.

بناء عليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، ما هي الخطوط العريضة لهذا الملف، وما هي حظوظ المغرب لكسب هذا الرهان؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الرئيس،

فيما يتعلق بملف ترشح المغرب، كما تعلمون أن الملف يتكون من 40 ألف صفحة، يعالج 24 قضية بما فيها البنية التحتية، بما فيها حقوق الإنسان،

السياحة، طبعا كايين الفلاحه وكايين أشياء أخرى ولكن هذه السياحة اللي هي يمكن تكون هي الأساسية في الاقتصاديات ديال هذه المناطق وتساعد الجماعات وتساعد المواطنين وتخلق مناصب الشغل وتحرك الدورة الاقتصادية مع الأسف هنا باش كان السؤال ديالنا على سياسة مندمجة يمكن أتوما وزارة السياحة وحدها ما تقدرش وحدها تحل هذا المشكل لا بد من تنسيق جهود ديال جميع القطاعات باش نهضوا بهذا المجال هذا في هذه المناطق لأن في حاجة إليه ليس ترفا هذه أشياء ضرورية في هذه المناطق هذه، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الآن الكلمة للفريق الحركي في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أخواتي المستشارات إخواني المستشارين،

السيد الوزير،

في الجواب ديالكم وأنا اللي كنتقسم معكم واللي هو حقيقي هو أن الوزارة ديال السياحة في الحقيقة هي وزارة عندها واحد الالتقائية مع مجموعة ديال الوزارات وكما هدرتو على أنه مجموعة ديال الدول اللي ما فيهاش وزارة قطاع ديال السياحة فيها (des agences) أو لا كتكون المسألة ديال التسويق الجهات، وبالتالي السيد الوزير واحنا تنهدرو على أنه هي الثاني في المداخل ديال العملة الصعبة بالنسبة للبلاد ديالنا في حين أننا نسجل أنه 0.7 في الميزانية ديال الدولة ما كاملش حتى 3% كما مجموعة ديال الدول اللي معتبرة دول سياحية.

ومن هنا هو المدخل الحقيقي للمسألة ديال السياحة الداخلية، وبالتالي أنه هذه السياحة الداخلية اللي تنهدرو عليها السيد الوزير هي اللي في الحقيقة خاص يتركز عليها أكثر لأنه السياحة الخارجية فيها عدة إشكالات ومرتبطة بعدة مشاكل اللي هي اقتصادية ومسألة ديال السياسة العالمية، وبالتالي مني كيجيو هاد الإخوان ديالنا والوليدات ديالهم العائلات كيلقاو بأنه هاد (le produit) اللي كنعطيهم ما كيناسبش هاد السياحة العائلية اللي كنهدرو عليها احنايا واللي بغينا أنها تترقى لواحد (le produit) اللي يكون معقول ويكون مقبول عند جميع العائلات، وبالتالي المشكل الآخر اللي تنلقاو هو أنه ملي كيدخلو لنفس الفندق، كتنلقو السياحة الخارجية كتخلص أقل من السياحة الداخلية، وهذا إشكال كبير جدا.

ثانيا، كنعطيوا (les subventions) للطيارات باش نجيو من الخارج، في حين الحمد لله كاينة سياسة جديدة حاليا اللي في الحقيقة هاذ (la signature) ديال التوقعات ديالكم مع مجموعة ديال الجهات اللي غادي تحل واحد شيئا ما واحد المعضلة ديال مجموعة ديال العائلات، ولكن

سمعنا نتفمنوا أنه يكون المجهود متكامل ما بين جميع الفرقاء كما طلبتو منا كمستشارين وكبرلمانيين أنه تتعاونو بعضياتنا على هذا الملف هذا، لأنه هاذ الملف ماشي ديال اللجنة بوحدها ولا هذا، هذا ملف الحقيقة اللي غادي يرد الاعتبار للملفات اللي كانت دازت واللي ما حضاتش بنفس المجهود اللي مديور حاليا أو لا اللي كان فيها تلاعبات ديال الفيفا.

اليوم، السيد الوزير، نتطالبو أنه الإخوان دياولنا ورغم هاذ الإشكاليات اللي تنسمعو والتأثير ديال الصحافة في مجموعة ديال المواقع الصحافية، نتفمنوا أنه هاذ الشي ما يخليناش نشككو أو نشكو في الملف ديالنا، وبغينا يخرجوا تصاريح من عند السيد الوزير ليطمئنوا الرياضيين والساكنة ديال المغرب، علاش؟ لأن ولا عندنا تخوف حقيقة واحنا تنسمعو هاذ الهضرة هنايا وهاذ الهضرة هنايا وهاذ المسائل.

احنا الملف كنعرفوه قوي وتعرفو الناس اللي واقفين عليه غادين به إن شاء الله لذاك الشي اللي نتفمنوا جميعا للمغرب، لأنه غادي يكون عندو مردودية اقتصادية على بلادنا.

كنتمنى، السيد الوزير، أنه نحاولو نتعاونو كلنا بقوة إن شاء الله باش ناخذو وأنا من مدينة ديال ورزازات أن شاء الله حتى هي من بين المدن اللي غادي تحتضن هذا السباق، تنتمنى إن شاء الله أننا إن شاء الله نكونو في هاذ الركب كلنا.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب فيما تبقى لكم من الوقت، أعتقد مازال.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

أنا باش نفوت باش نبين الحماس.

شوف غير الفريق المكلف بتدبير هاذ الملف يشتغل باحترافية عالية، باحترافية عالية وليس لدينا الوقت للجواب على بعض الحزبيلات، وأعتذر على هاذ الكلمة.

احنا عندنا هدف واحد، المغرب كلو تيرج، ما تيرجش الشخص، هذا المغرب هذا ملف ديال المغرب، جلالة الملك، المؤسسات ديال الدولة بما فيها البرلمان، وكنعترفو ولقيننا الآثار ديال البرلمانيين في مجموعة من المناطق في الدول اللي كانت عندنا معاها علاقات فيما يتعلق بتدبير هاذ الملف، الحكومة، اللجنة، الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، الجميع يشتغل باحترافية كبيرة جدا.

ما يكتب احنا ماشي مسؤولين عليه، احنا مسؤولين على العمل اللي تديرو، اليوم من يشوش هذاك شغلوا في الآخر غادي نتحاسبو، احنا عندنا قناعة ومقتنعين على مستوى الملف الذي وضع لدى الجامعة الدولية

بما فيها حرية التجارة، الضرائب، إلى غير ذلك.

فالمغرب قدم الملف ديالو رغم أن كان البعض يراهن على أن المغرب لن يكون قادرا على وضع ملفه، ملف المغرب جيد جدا، حسب المواصفات المطلوبة من طرف الجامعة الدولية، في مقابل ترشح دول أخرى، ثلاث دول التي تقترح نفسها لاحتضان 2026.

اليوم كين الجولة ديال مفتشين ديال الجامعة الدولية اللي كيوقفوا باش كيشوفوا ذاك المقارنة ما بين ما وضع في الملف والواقع المغربي، نحن لنا الثقة الكاملة في الطاقة المغربية وفي قدرات المغرب، هناك مجموعة من الشخصيات الوطنية والدولية التي تساند والتي تقوم بترويج حملة داخل دول العالم، مناسبة كلتمسو من السادة البرلمانيين أنهم كذلك في الجولات اللي كيقيم بها خارج المغرب في لقاءات مع برلمانيين أصدقاء في دول أخرى أن يقوموا بالترويج لهذا الملف.

نتنظر أن اللجنة تكمل من المهام ديالها، ستقول الكلمة ديالها حوالي 10-11 يونيو - 13 يونيو ستكون عملية التصويت، وأنداك نتفمنوا على الله النتيجة، واحنا متيقين أن النتيجة ستكون إيجابية إن شاء الله. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير.

أتمنى من السيد الوزير، أنه كان في الحقيقة واحد الحماس كبير جدا، واحنا كلنا معه في اللجنة ديال المستشارين، أتمنى أنه يبقى دائما هاذ الحماس الكبير، في حين أنه السيد الوزير اليوم كيضر بواحد الصوت منخفض ربما مريض ولا شي حاجة ولكن بغينا اليوم يقول لنا بأنه رغم الإشكالات ورغم العواقب اللي كندار حاليا ورغم ما جاءت به اللجنة من خلال أنها دارت التنقيط واحنا نتعرفو المسألة ديال التنقيط، هذا فيه معنى مبيت، أن هاذ الملف هذا ولا واحد المجموعة ديال الإخوان اللي متبعين هاذ الملف هذا ولا عندهم واحد التخوف أنه كابين ناس اللي تيجريو ما وراء الكواليس باش أن هاذ الملف ما يدوزش من خلال اللجنة، وتعرفوا أن اللجنة عطاوها واحد المسؤولية كبيرة أنها يمكن لها من حقها أنها تقصي الملف من البداية.

اليوم كانت الجولة في مراكش وغدا في أكادير وإن شاء الله من بعد في المناطق الأخرى إن شاء الله بإذن الله.

السيد الوزير، تدار واحد العمل كبير جبار من اللجنة اللي كتسهر على هاذ الملف ديال المغرب، كذلك تدار مجهود كبير من جميع السفراء اللي عيتم وكان آخر حاجة اللي كانت بشرة خير بالنسبة لنا هو دولة إفريقية اللي البارح في الحقيقة أعلنت على الدعم ديالها للمغرب، ربما هذا هو اللي

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

أولا أشكر السيد المستشار المحترم على هذا السؤال المهم، خصوصا وأنه ينطلق من معطيات ومن أرقام وبالتالي يمكننا أن نتحدث عن الأشخاص في وضعية إعاقة انطلاقا من واقعها خصوصا في مجال التشغيل، طبعا توفير ولوجيات من جميع الأصناف هذا مطلب والحكومة تشتغل على كل أنواع اللوجيات سواء الإسمنتية المعيارية أو العمرانية، وكذلك ولوجيات النقل والاتصال، وهي ما سيسير لهاته الفئة أن تصل إلى الخدمات.

بغيت نقول في المجال ديال الإدماج المهني أنه كايين مجال ديال التوظيف الوظيفة العمومية وهناك مجهودات وكذلك على مستوى الأنشطة المدرة للدخل، هناك كذلك مجموعة من البرامج لإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد تويزي:

في الواقع ليس من عادي باش ندير نظارات كحلين ونهدر، أن هناك في الواقع مجهود كبير جدا أنجز فيما يخص هذا الموضوع من طرفكم بكل واقعية فيما يخص المجال ديال التشريع والمجال ديال وضع مخططات تروم هذه الطبقة من شبابنا، هذا مجهود كايين، ولكن أي واحد في المغرب غادي يقول على أن هذا المجهود بوحده استطعنا بواسطته أن نصل إلى ما نطمح كمغاربة أن نصل إليه بالنسبة لهذه الفئة ديال المغاربة الكبيرة جدا.

هناك كما قلت استراتيجيات هناك تشريعات كثيرة جدا وضعت ولكن لا يمكن أن نحمل المسؤولية إلى قطاعكم الواحد، قلنا في اللجنة وتكلمنا كثيرا على أن الوزارة ما عندها الإمكانات اللازمة باش تعمل على سد هاذ الخصائص المهول في المجال الاجتماعي، اللي هو منصوص عليه فيما يخص هاذ الوزارة اللي هي تترأسها أتم هاذ الوزارة الكبيرة جدا.

لأن هاذ الموضوع في نظرنا هو موضوع ديال الحكومة بأجملها، الحكومة كلها يجب أن تنخرط والدور ديالكم السيد الوزير تنقلوه وتنقلوه نكرروه هو أنكم خصكم أتما تكونوا في الواقع الأداة الوزيرة التي تدافع في القطاعات أفتيا عند جميع القطاعات الحكومية على أن تعطي أهمية لهاذ الجانب الاجتماعي، لهاذ الجانب ديال هاذ الفئة العريضة من المجتمع ديالنا اللي هو 6 أو 7% ديال المغاربة عندهم إعاقة كيف ما كانت الإعاقة، 6 أو 7% راه آلاف مؤلفة، وأنا تنقلو للمغاربة، أحنا نتعرفو هاذ الشي تنعيشوه يوميا، العائلة اللي عندها واحد السيد عنده إعاقة داخل عائلة واحدة الله يكون

يستوفي كل الشروط، بحيث ما عندهوش منين يدخلو، اليوم جاو تيديروا التفتيش ما خصناش نشوشو عليهم، يديروا العمل دياهم بكل أريحية، ما كذبنا ما درنا شي حاجة.

الغلاف المالي داخل الطاقة ديال بلادنا 4% من ميزانية الاستثمار السنوية تنديرو 63 مليار سنويا في قانون المالية، 4%، 2.5 مليار درهم على مدى 8 سنوات، 20 مليار درهم هي الكلفة، بما فيها بناء الملاعب، التهيئة ديال الطرق، التأهيل ديال المستشفيات، كل ما هو مرتبط بالملف، احنا مقتنعين بالملف ديالنا، وسمة جلاله الملك كذلك ودور جلاله الملك، لا المستوى الإفريقي، لا المستوى العربي، راه شفنا أشنو هو النتائج ديالو مؤخرًا.

إذن اللي بغا يتلاعب معنا احنا بالمرصاد، احنا نختكم إلى المواثيق الدولية وإلى القواعد المعمول بها وما غاديش نسمحو في حقنا، ولكن في التصويت هذا أمر يتجاوز الجميع. وكنتنى على الله غادي يتقوا فينا ويصوتوا علينا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، نظرا لأهمية الموضوع أضفت للسيد الوزير دقيقة وشي حاجة لأن الشعب المغربي متعطش للاستماع الجديد في هذا الملف، وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الأسرة والتضامن، وموضوعه الإدماج المهني للشباب في وضعية إعاقة، الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

زملائي وزميلاتي المستشارات،

السيدة الوزيرة، البحث الذي قتم به البحث الوطني الثاني حول الإعاقة الذي قتم به سنة 2011 بين على أن هناك أعطى أرقام اللي هي في الواقع قوية وصادمة فيما يخص هذه الفئة من الشباب اللي عندهم إعاقة كبيرة جدا، أعداد كبيرة جدا، وإعاقات متنوعة، وكذلك أعطى حول حاجاتهم، عندهم حاجات فيما يخص الإدماج الاقتصادي، فيما يخص الإدماج الاجتماعي، وكذلك أعطى الإكراهات المرتبطة بهذا الإدماج وهي كثيرة ومعقدة هذه الإكراهات، وجود اللوج للعمل، اللوج للمدرسة، اللوج لواحد العدد ديال المسائل هذه كلهم كايينة في هاذك البحث الوطني اللي قتم به، إذا السؤال ديالنا السيدة الوزيرة هو عن البرامج الموجهة لهذه الفئة والكيفية يادماجها في سوق الشغل؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

وضعية إعاقة.

لذلك بغيت نشكر السيد المستشار لإثارة هذا الموضوع لأننا في حاجة إلى أن تتداول كل قضايا الأشخاص في وضعية الإعاقة جميعا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني موضوعه وكالة التنمية الاجتماعية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارين،

السيدة الوزيرة المحترمة،

أعطى القانون المنظم لوكالة التنمية الاجتماعية دورا مهما في تأطير وتقوية القدرات الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين وفي دعم تنفيذ البرامج الوطنية على المستوى المحلي، إلا أن الواقع لا يعكس هذا الدور بالشكل المطلوب.

لذا نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، على الإجراءات التي ستخذونها لتفعيل دور الوكالة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد المستشار المحترم على طرح هذا السؤال، له أهمية طبعاً كون وكالة التنمية الاجتماعية هي مؤسسة عمومية تحت وصاية الوزارة، وهي أحد أذرع هاته الوزارة في الميدان، وهي تقوم بأعمال جلية، فوضت لها الوزارة أن تشرف على مجموعة من الأوراش، من ضمنها:

أولاً، تقوية القدرات للمجتمع المدني، حيث أن هناك برنامج "ارتقاء" الذي هو في إطار شركات سواء مع المبادرة الوطنية أو مع شركاء آخرين تؤمن تأهيل المجتمع المدني، هاذي الأولى.

ثانياً، الشراكة التي كانت تقوم بها الوزارة اليوم بعد الإعلان عن الشراكة السنوية، فإنها تفوض لوكالة التنمية الاجتماعية لكي تدبر هذه الشراكة وتتبع كل المشاريع التي تقدمها هاته الجمعيات.

ولكن الشيء الذي تتميز به وكالة التنمية الاجتماعية، هو مواكبتها لأوراش اجتماعية مهمة على المستوى المحلي، وبغيت نذكر هنا جميع الأوراش التي كتمهم الساكنة مثلاً، في تنقلها أو في تحولها الجغرافي من مثلاً الساكنة في دور التصدير إلى مساكن التي هي لائقة للسكن، تجد دائماً وكالة التنمية الاجتماعية هي التي تواكب الساكنة وهي التي تدعم الجهة التي تشرف على هاته العملية حتى ننجح العملية بشكل عام، وكذلك حتى تكون الوكالة

في عوانو، علاش؟ لأن لا في المدرسة ولا في اللوجيات اللي قلت واحد العدد ديال المؤسسات ما تيكونوش اللوجيات، ولا كذلك في مدن متوسط ديال 50000 و60000 ديال السكان ما تيكونوش فيهم مدارس، ما شي شغلي ديال الحكومة، ديال وزارة التعليم، ما فيهمش مدارس قادرة على استيعاب هاذ ..

هذا غير فيما يخص التعليم، أما فيما يخص الإدماج ديال الشغل حدث ولا حرج، لأن إشكالية الشغل فهي مرتبطة في نواحيها بالشباب اللي هو عندو إعاقة وحتى اللي ما عندوش إعاقة في الواقع حتى هو يعاني من هاذ المسألة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس،

وتنشكر السيد المستشار على غيرته على الأشخاص في وضعية إعاقة، وكذلك قره من انشغالات الوزارة بهاته الفئة، بغيت نقول بأن هناك مجهودات كبيرة تقوم بها الحكومة، ومن ضمنها التشريعات.

طبعاً ولكن كذلك في الواقع على مستوى الخدمات إحداث صندوق التماسك الاجتماعي في الشق الذي يستهدف الأشخاص في وضعية إعاقة له أهميته، من حيث تمكين كل الأطفال في وضعية إعاقة من المدرس، واليوم ممكن لنا نقضروا بهذا الصندوق، كذلك على مستوى الأنشطة المدرة للدخل التي أردناها مقاولات صغيرة للإدماج المهني للأشخاص في وضعية إعاقة، وهذا واحد الشيء اللي هو كذلك مهم جداً.

وبغيت نقول بأن هاذ الجهود ما جاتش معزولة، جاءت إلى جانب الجهود التي تتقوم بها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إلى جانب مجموعة من الجهود في مجال الاقتصاد التضامني والاجتماعي، وان اليوم الحكومة عازمة للتمكين للأشخاص في وضعية إعاقة عندما حثت في القانون الإطار للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة أننا نديرها البعد ديال الإعاقة في جميع السياسات العمومية، حتى نحقق الالتقائية بين جميع المتدخلين لغاية التمكين لهاته الفئة.

واليوم نقدرنا نقولوا بأنه على مستوى المدرس، على مستوى الصحة، على مستوى كذلك اللوجيات، هناك أعمال لكن نحن طموحين وننصت ونعلم حق اليقين انطلاقاً من الأرقام وانطلاقاً من الواقع أن هناك خصائص، في المجال التشغيل، تشغيل الأشخاص في وضعية إعاقة طبعاً هما المشكلة ديالهم جزء من مشكلة التشغيل العامة على المستوى الوطني، واليوم الحلول كلها اللي تتقدم بها الحكومة تأخذ بعين الاعتبار الأشخاص في

إلى تأهيل، لا من الناحية التنظيمية ولا من الناحية البشرية، أولا بمراجعة ديال الهيكله ديالها وإعادة النظر في الطريقة ديال الاشتغال ديالها، والتعزيز ديالها كذلك بالعدد الكافي من الموارد البشرية المؤهلة لكي تقوم بأدوارها في التأطير والتكوين.
وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

أشكر السيد المستشار أولا على الإلمام ديالك والمواكبة ديالك للعمل ديال وكالة التنمية الاجتماعية.

وطبعا هناك تطورات مهمة في الميدان تقتضي أن تتأهل وكالة التنمية الاجتماعية لمواكبة هاته التطورات.

ثانيا، نبي قول بأننا اشتغلنا على المؤسستين العموميتين اللي تابعين للوزارة على تنمية هاتين المكونتين، لكن الوكالة كحتاج منا مازال مجهود أكبر كيفنا درنا بالنسبة للتعاون الوطني خاصنا نديرو عاود ثاني محمد أكبر بالنسبة لوكالة التنمية الاجتماعية حتى تتأهل بما يمكننا من تنزيل السياسات العمومية اللي كنتلقوها على المستوى المركزي.

ثانيا، الإستراتيجية ديال الوكالة هي إستراتيجية الوزارة لأن هناك إستراتيجية واحدة ملزمة للمؤسسات العمومية التابعة لها، وإلا غادي يكون واحد كيشرق وواحد كيغرب كيف ما كان منذ زمان.

اليوم كين واحد التوحيد من حيث الإستراتيجية والمراجع التي توطر البرامج التي نشتغل بشأنها، وفي هذا الإطار بغيت نقول بأن المنسقيات، أنا أشكرك على الإثارة ديال المنسقية، كتنقوم بواحد الدور جبار جدا على مستوى الميدان، وطبعا بتأهيل الوكالة سيكون كذلك تأهيل المنسقيات في هذا الباب.

السيد رئيس الجلسة:

نتنقل إلى السؤال الثالث وموضوعه الفقر المتعدد الأبعاد لدى الأطفال بالعالم القروي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

إخواني، أخواتي المستشارين،

السيدة الوزيرة المحترمة، بالنظر للنتائج التي كشتفتها الدراسة المنجزة من قبل المركز الوطني للتنمية البشرية بشراكة مع وزارتك حول الفقر المتعدد الأبعاد لدى الأطفال بالعالم القروي، نساتلكم، السيدة الوزيرة، حول

سندا للمواطنين والمواطنات اللي كيضطرو يتحولوا من واحد المجال جغرافي إلى مجال جغرافي آخر.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب الكلمة لكم.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

شكرا السيدة الوزيرة، كنشكروك على الجواب ديالكم.

في البداية، لابد من التنويه بالعمل اللي كتنقوموا به على رأس هاذ القطاع، خصوصا في القضايا ديال المرأة والأسرة والطفولة، لا على المستوى التشريعي ولا على مستوى البرامج الموجهة لهذه الفئة.

فيما يتعلق بالسؤال، السيدة الوزيرة، الهدف من الطرح ديالو هو المساهمة في تفعيل دور وكالة التنمية الاجتماعية وإبراز الأهمية ديال البرامج اللي كتنسهر على التنفيذ ديالها والموجهة أساسا للفئات الهشة والفقيرة.

الملاحظ، السيدة الوزيرة، أن الوزارة فعلا فوضت المهام للوكالة عن طريق الشراكة معها، كين عدة برامج مهمة جدا، كين البرنامج ديال الارتقاء كيف ما ذكرت، كين البرنامج ديال "مغرب المبادرات"، كين برنامج "تثمين"، كين برنامج "التنشيط الاجتماعي عن قرب".

إلا أن التنزيل ديال هاذ البرامج والتعريف بها على المستوى المجالي مازال محدودا، فعلا محدود لأن واحد العدد ديال الجمعيات وواحد العدد ديال الجماعات المحلية اللي معنية بهاذ البرامج، بعض المرات ما كيسيقيش الأخبار لها وما عندهومش علم بها، وبالتالي القضية ديال التعريف بهاذ البرامج والتعبئة لها مسألة أساسية.

كين قضية أخرى هو القانون المؤسس لهاذ الوكالة، هاذ الوكالة تأسست 1999، هاذ القانون المؤسس في حاجة للمراجعة باش يواكب المستجدات اللي كيعرفها هاذ المجال الاجتماعي، خصوصا أن البرامج ديال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لم تحقق أهدافها بالشكل المطلوب، كما تؤكد ذلك بعض التقارير، لذلك يمكن للوكالة أن تكون رافعة للتنمية الاجتماعية، إذا أعيد النظر في القانون المؤسس لها، باش تكون هي القائد للعمل الاجتماعي في هذا المجال.

كين نقطة أخرى هو القضية ديال الإستراتيجية ديال العمل ديال الوكالة، يعني المراجعة أو التحيين ديال هاذ الإستراتيجية أصبح ضروريا لتثبيت البرامج الناجحة، وربما البرامج المحدودة ديال نتائج يمكن الاستغناء عنها، ووضع إستراتيجية جديدة مركزة في أهدافها واضحة في مؤشراتها وفي آليات تنفيذها، وفي نفس الوقت تكون مراعية لباقي البرامج الاجتماعية الأخرى لتحقيق الاتقائية فيما بينها.

كين مسألة أخرى هو القضية ديال الفروع الجهوية ديال الوكالة، الفروع الجهوية ديال الوكالة خاص إعادة النظر فيها، علاش؟ لأن هي اللي كتنسجد القرب المجالي باعتبارها تسهر على التنفيذ ديال هاذ البرامج، وبالتالي تحتاج

التدابير المتخذة في هذا المجال؟

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

أولاً أشكر السيد المستشار على طرحه هذا السؤال.

وكذلك الانطلاق مرة أخرى من الأرقام وهذا الشيء مهم أننا نكونو كنتكلمو بمعرفة عن الواقع.

هاذ الدراسة بغيت نتقسم معكم بعض الأرقام، لأنها مهمة جداً وهي اللي غادي نتورنا باش نقدرو نتكلمو على العلاج وكذلك على المقاربات المعتمدة. عندنا مثلاً 73% من الأطفال المغاربة كيعانيو من الحرمان على الأقل من نوع واحد أو في مجال واحد، وعندنا 40.3% كيعانيو من مجالين، وهذا واحد المؤشر كبير جداً يعني الحرمان في مجال واحد ثم الحرمان في مجالين، بينها يعني واحد النسبة اللي هي مهمة جداً، خاصنا ناخذوها بعين الاعتبار. وكذلك الفوارق بين المجال الحضري والمجال القروي، عندنا 41.7% من الأطفال في المجال الحضري لا يعانون من الحرمان، ولكن في المدار القروي عندنا فقط 7.9% اللي ما كيعانيوش من الحرمان.

وهذه أرقام في الواقع احنا استوفقتنا بعد أن قمنا بهذه الدراسة، وطبعاً حثنا على أن ننتبه إلى هاته المؤشرات التي تدفع بنا إلى أن نعزز ما هو موجود الآن من مكتسبات وأن ننقل إلى جيل جديد من الخدمات لهاته الفئة.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة الوزيرة على مساهمتك في هذه الجلسة.

خذ الكلمة، أستمح.

المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:

السيدة الوزيرة المحترمة،

كان بودنا هاد السؤال يتلقى على رئيس الحكومة، لأنه عندو أبعاد، الفقر عندو أبعاد وعندو ارتباطات مع جميع المجالات، مع جميع الوزارات، ولكن أتما ماشي مسؤولين عليه، ولكن المسؤولية هي الحكومة ككل.

رغم هذا فما كيناش شي سياسة من دخلت الحكومة السابقة ولا هادي ما كيناش شي سياسة واضحة فهاد المجال باش تقضي على الفقر بالعالم القروي، تنقص أنا بالعالم القروي اللي تيعاني منو بالأخص الأطفال والأمهات، والأطفال اللي عندنا موضوع ديال السؤال.

وأيضاً من 1911 ديال الدستور المغربي ما قمتوش بالتنزيل الفصل 31، اللي تينص على أنه تعمل الدولة والمؤسسات العمومية على تعبئة جميع الوسائل لتيسير أسباب استفادة المواطن والمواطنات على قدم المساواة، تنقص هنا قدم المساواة وهو الفرص، إتاحة الفرص ما بين الأطفال في

العالم القروي والأطفال في العالم الحضري.

السيدة الوزيرة، كنتلا حظي أن النتيجة ديال الأرقام مخيفة، وهي مقلقة للغاية، علاش؟ لأنه الأطفال ديال العالم القروي تيعانيو الأمرين، تيعانيو معاناة كبيرة، لا في مجال الصحة، لا في مجال التعليم، لا في مجال التشغيل، لا في المجالات الأخرى اللي هي مرتبطة بالسكن وكذا، إذن لا كرامة لهم، إذن إلى قارتهم مع الإخوان دياهم اللي كابين في الحاضرة، لا مجال للمقارنة.

السيدة الوزيرة، ما خديتوش بعين الاعتبار الخطاب الملكي السامي ديال 30 يوليوز 2015، غادي نقول لك أشسو الأساسي ديالو، نص الخطاب: "في إقامة المؤسسات كلها، على أهميتها ليست غاية في حد ذاتها، كما أن النمو الاقتصادي لن يكون له أي معنى إذا لم يؤثر في تحسين ظروف عيش المواطنين، ورغم التطور الذي حققته بلادنا، فإن ما يحز في النفس، وهنا ما دام أنه يحز في نفس جلالة الملك فهذا يحز في جميع نفوس المغاربة) تلك الأوضاع الصعبة التي يعيشها بعض المواطنين في المناطق البعيدة والمعروفة، وخاصة بقمم الأطلس والريف والمناطق الصحراوية والجافة والواحات وبعض القرى في السهول والسواحل" انتهى نص الخطاب.

أتابع، السيدة الوزيرة، مادام أنه ما كيناش سياسة واضحة من طرف الحكومة باش تقضي على الفوارق الاجتماعية والفوارق ما بين القرى والمدن، فإن المشكل لازال عويص وما لمستوش الحقيقة اللي هي لا بد منها. شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

غير ابغيت نقول للمجلس بأني خدام ولكن الشاشة أمامي ما خداماش، وبالتالي كل مرة خاصني ندير هكاك. إذن الخطأ أو النسيان اللي تدار هو هذا. الكلمة لك السيدة الوزيرة فيما تبقى لك من الوقت.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكراً السيد الرئيس.

ابغيت نقول للسيد المستشار بأن احنا ما مختلفينش، طبعاً، لا على التشخيص ولا على غيره، وكذلك يحز في أنفسنا أن نجد جزء من أبنائنا في وضعية اللي هي ما متساوياش مع باقي الأطفال.

لكن بغيت نقول لك بأن هناك تقدم كذلك، راه خاصنا تقارنو ما نعيشه اليوم بما كان يعيشه الأطفال من قبل، خاصنا نقولو بأنه هناك مؤشرات ترتفع ديال التمدرس، ديال الوفيات، الوفيات عاد هادي سنتين درنا المسح لقبنا بأنه انتقلنا من 112 وفيات ديال الأمهات عند الولادة، في كل 100000 ولادة حية، اليوم أصبحنا في 72.6%، وهي مؤشرات سابقة يعني أن المغرب يتقدم، يتقدم بأطفاله، بنسائه، برجاله، بكل مواطنيه، وهاذ الشيء كذلك خاصنا نذكره، نذكره هذا أنا متفقتة، ولكن كذلك نذكر

المؤشرات ديال التقدم.
بغيت نقول كذلك بأن فك العزلة عن الأطفال في العالم القروي راه الحمد لله حصل جزء كبير منه بفضل دور الطالب والطالبة، اللي هي تتشكل واحد 76% من مجموع دور الرعاية الاجتماعية، وبأن التمدد ارتفع بنسبة 62% وهذا واحد الشيء الذي يجب أن نذكره وما ننساوش إحداث الصناديق كلها لهاته الفئات، الصندوق ديال الأرامل راه لهاته الفئات، نجي للأطفال لأن للأرامل حاضنات على أطفالهم الأيتام، بالنسبة للنساء المطلقات من أجل الأبناء، من أجل..

يعني كل هاته الأمور التي نذكرها هي من أجل الأطفال، لأنهم هم المستقبل، وهم الذين نراهن عليهم جميعا.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة على مساهمتها في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الأخير الموجه لقطاع العلاقات مع البرلمان، وموضوعه ظاهرة تغيب الوزراء، الكلمة لأحد السادة المستشارين من المجموعة الكوفدرالية الديمقراطية للشغل، لتقديم السؤال، تفضلي الأخت، السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

نسألكم، السيد الوزير، حول ظاهرة تغيب الوزراء عن جلسات الأسئلة الشفوية؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:
بسم الله الرحمن الرحيم.

أولا، علاقة الحكومة بالبرلمان تقوم على التعاون والحرص على أن يضطلع البرلمان بدوره في الرقابة على الحكومة، ولهذا السبب إذا أخذنا مثلا مجلس المستشارين منذ بداية هذه الولاية، أزيد من ألف سؤال تم الجواب عنه، سؤال شفوي هنا.

نعم كإينة حالات محدودة، لا أقول الغياب، ولكن بعض الجلسات ما كاينش الحضور فيهم، وأنا هنا عندي الإحصائيات، وفي نفس الوقت فعلنا المسطرة ديال التضامن، وهاذ الشيء كنت ألتزمت به بحيث أنه عدد من

القطاعات الحكومية مثلا في دورة أكتوبر قاموا بالإجابة، 28 حالة في 13 جلسة عامة ديال الأسئلة الشفوية.

علاش؟ باش البرلماني فاش كيوضع السؤال ديالو كيتم الوفاء بذلك الالتزام.

رغم ذلك الحالات المحدودة اللي كإينة عند بعض القطاعات الحكومية ديال عدم الحضور بانتظام، هي أولوية وقضية عندنا، بحيث الآن في النقاش حول النظام الداخلي نريد الذهاب نحو واحد البرمجة اللي كنتيخ يعني تجميع الأسئلة بواحد الشكل اللي كيضمن وحدة الموضوع وتكثيف العمل الرقابي.

وفي نفس الوقت التعاون مع الفرق البرلمانية بخصوص الحالات اللي

كيمكن يكون فيها بعض الإشكال، مثلا غير اليوم وزارة الطاقة كان عندهم واحد الإشكال كانت واحد الإجابة، ولكن بقيت في التنسيق مع الوزير باش

في حالة ما إلى انتهى من واحد المهمة دبلوماسية، أنه يكون حاضر، وفعلا

هذا الذي حصل في السؤال الذي وجه من طرف الفريق ديال الإتحاد

المغربي للشغل.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، تفضلي.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على الجواب.

في الحقيقة كإين شي إشكال في الموضوع هذا.

العمل البرلماني كنعقدو أولا الجواب أو الرقابة البرلمانية كنعقدت أنها خاصها تكون هي الأولوية بالنسبة لأعضاء الحكومة، أتم مشكورين، كنعقدوا بالنيابة في بعض الحالات، ولكن في بعض الحالات خاصنا احنا الوزير المعني بالقطاع هو اللي يجاوبنا، وهذا كيخلق إشكالية حقيقة بالنسبة للعمل الرقابي اللي عندنا احنا كبرلمان.

أهم شيء في آخر المطاف، البرلمان يفرض عليه ما كي عملش الرقابة، ونعطيك مثال، مثلا كإين أسئلة آتية كنعقدت أنها تطرح في الساحة، كإين الآن مثلا مسألة الوحدة الترابية، احنا كنا بودنا نجي وزير الخارجية، ما كاينش، كإين المسألة ديال جرادة، والآلاف ديال المواطنين اللي كيخرجوا ما كاينش وزير الداخلية، كإين وزير الداخلية كيحي فقط ملي كيبيغي هو أننا نجوبوه على الأسئلة، وهذا عمل رقابي موجه، احنا كترفضوه بطبيعة الحال.

كإين وزير الفلاحة نفس الشيء، كإين مجموعة، وزير الشغل الآن كإين

الإشكالية ديال وزير الشغل، عندنا مشاكل في "سيكوم في مكناس" في

"لاسامير"، عندنا في القنيطرة، ما كاينش نهائيا وزير الشغل، وكإين

المشكل ديال الحوار الاجتماعي اللي مطروح، واحنا على أبواب فاتح ماي،

ما كاينش نهائيا وزير الشغل باش نتكلمو معه على هاذ الموضوع.

الأسئلة وديال الوزراء الي أبدو الاستعداد ديالهم، ونفس الأمر للبرلمان، تبرمجو وزراء، مثلا تحدثت على السيد وزير الشغل 10 دالمرات بدا الاستعداد ديالو للحضور ببرمجتو 9.

تحدثت على نأخذ أمثلة مثلا وزارة السياحة 11 المرة تبرمجت 8، أعتذر على 5 ديال المرآت، وزارة.. لا أنا جاي ما قاطعتكومش آلاخوان.

وزارة الأسرة والتضامن عبرت على الاستعداد ديالها 15 مرة، تبرمج الحضور 5 مرات، فعلا واقع إشكال مع وزارة المالية وأثير في الدورة السابقة، وزارة الصحة ها الإحصائيات ديال وزارة الصحة واللي هي دالة بالنسبة إلينا، وزارة الصحة عبر على الاستعداد ديالو شي 3 المرآت وبرمجته مرة واحدة، وزارة الصحة عبر على الاستعداد 3 وتبرمج مرة واحدة.

لا أنا نقول لك يعني وزارة الطاقة والمعادن تبرمج..

الإخوان الله يجازيكم بخير..

جبتو الإحصائيات أنا ما قلتش لكم الإحصائيات ديالكم، أنا تنوضع الأمر في السياق ديالو، وهو فاش الوزير تيعبر على الاستعداد واش تنلقاو نفس التجاوب؟

وهنا أنا عندي الحالات، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان 11 مرة عبر الاستعداد، يلاه تبرمج مرة واحدة، وفي القضايا اللي تحدثت عليها في الإشكاليات، وزير الداخلية مع 8 دالليل اتصل بيا مجلس المستشارين قال لي ابغينا نبدلو الأسئلة غدا ما دام جاي وزير الداخلية ابغينا نهضرو معه في الإشكالية الأمنية، ووافقت، اعلاش؟ لأن ذيك القضايا خاصها تناقش هنا.

لهذا، نكونو موضوعيين في التقييم، إذا كانت ملاحظة على وزير أو اثنين ما نعمموهاش على الجميع.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم معنا في هذه الجلسة. وشكرا للجميع.

ورفعت الجلسة.

كاين وزير المالية اللي كنشوفوه إلا في قانون المالية من بعد ذاك الشي كيتر راسو يمكن هو العمل ديالو الوحيد مع البرلمان هو الفترة الخاصة بمناقشة قانون المالية، وكاين وزير الصناعة اللي ما كنشوفوهش هنا عندنا، كنهضر السيد الوزير على الإحصائيات، الإحصائيات اللي عندنا هنا في الحقيقة بالنسبة لدورتين اللي في عمر هاذ الحكومة هاذي، حقيقة راه منجولة جدا، وزير المالية غاب 29 مرة على 30 جلسة في المجموع بين الدورتين، وزير الفلاحة 28 غياب على 30، وزير الداخلية 26 غياب على 30، وزير الصناعة والاستثمار 25 غياب على 30، وزير التجهيز والنقل 18 الغياب على 30، وزير الأوقاف 18 على 30، الخارجية 23 على 30، كتابة الدولة المكلفة بالمياه 26 على 30، والوزارة المكلفة بالصيد البحري 27 على 30.

حتى جلسات المسألة ديال السيد رئيس الحكومة تيجلسوا معه 2 أولا 3 ديال الوزراء.

وبالتالي كاين إشكالية حقيقية فيما يخص الرقابة ديال البرلمان على العمل الحكومي، واش هاذو "سوبر وزراء" ما يمكنناش، ممنوع علينا احنا كبرلمانين أننا نسائلهم، نعرفوها، يقولوا لنا هاذ القطاعات ممنوع أننا نتساءلو فيهم، كاين بعض الوزراء مشكورين تيجيو مشكورين، بعض القطاعات اللي تيجيو بانتظام.

فاحنا خاصنا نعرفوا أشنا هو المشكل؟ ما لكم ما تفعلوا معهم مثلا القانون أو المبدأ اللي وليتو دايرينو من خلال الحكومة السابقة ديال الأجر مقابل العمل، ولا محذوكين غير بالنسبة للمضرين، احنا الآن على أبواب الإضراب ديال قطاع الصحة وعلى أبواب المتصرفين أيضا يعني غدا يوم 19 عندهم إضراب، غادي تحداكو وغادي تقطعوا لهم الأجر.

والسادة الوزراء يعني حدث ولا حرج تيجيو وقت ما ابغاو وتتنغيبوا وقت ما ابغاو.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا، البرلمان فاش تبرمج تبرمج بناء على القائمة اللي تنسلمو ديال